الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: /2023

مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس

– دراسة ميدانية بثانوية 08 ماي 1945 ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

إبراهيم دهيمي

أيمن شهاب الدين قط

بثينة بن علي

إشراف الدكتور:

أ.د يامنة اسماعيلي

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لوجهه وعظيم سلطانه، وصلي

وسلم على اشرف المرسلين محمد بن بعد الله.

أما بعد نشكر أولا وأخيرا الله سبحانه وتعالى على نعمته العظيمة ونحمده على فضله

علينا بإتمام هذه الدراسة

ونرجو أن ينفع بها كل من اطلع عليها

ويسرنا بأن نتقدم بأوفر وأبلغ معاني الشكر والعرفان لكل من ساعدنا من قريب أو

من بعيد في إعداد هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الأستاذة الكريمة، المشرفة

أ.د اسماعيلي يامنة والتي أعطت هذه الدراسة حقها وكانت خير مرشد ودليل لنا منذ

بداية هذه الدراسة حتى إتمامها بشكل نهائي

وفي الأخير نتمنى التوفيق لنا ولكل الزملاء والزميلات

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الصحة النفسية لدرى المراهق المتمدرس، وقد شملت اعينة الدراسة (40) تلميذ ولتميذة، تم استخدام المنهج الوصفي. أما أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس التوافق النفسي (من إعداد زينب محمود شقير 2003)، ولقد تمت المعالجة الإحصائية برزمة التحليل الإحصائي (SPSS 18.) وهذا باستخدام الأساليب المناسبة.

ولقد أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

1- تتمثل المؤشرات العامة للصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس في التوافق النفسي الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الاسري، التوافق النفسي الاجتماعي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

3-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)

وبالتالي قالنتيجة العامة المتوصل إليها هي:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مؤشرات الصحة النفسية والمراهق المتمدرس.

Abstract:

This study aimed to identify the indicators of the mental health of schooled adolescents. The study sample included (40) male and female students. The descriptive approach was used. As for the tools of the study, it was represented in the measure of psychological adjustment (prepared by Zainab Mahmoud Choucair 2003), and the statistical treatment was carried out with the statistical analysis package (SPSS 18). This was done using appropriate methods.

The results of the study revealed the following:

1- The general indicators of the mental health of the schooled adolescent are represented in the psychological-emotional adjustment, the health adjustment, the family adjustment, and the psychological-social adjustment.

2- There are no statistically significant differences in the mental health indicators of schooled adolescents due to the gender variable (male, female).

3- There are no statistically significant differences in the mental health indicators of the schooled adolescent due to the variable of specialization (scientific, literary).

So, the general result reached is:

There is no statistically significant correlation between mental health indicators and schooled adolescents.

الفهارس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة بالعربية	
مخلص الدراسة بالأجنبية	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. أسباب اختيار الموضوع	6
3. أهمية الدراسة	6
4. أهداف الدراسة	6
5. تحديد مفاهيم الدراسة	7
6. الدراسات السابقة	8
7. فرضيات الدراسة	11
الفصل الثاني: مؤشرات الصحة النفسية	
تمهيد	13
1. مفهوم الصحة النفسية	14
2. مؤشرات الصحة النفسية	15
3. نظريات الصحة النفسية	17
4. مستويات الصحة النفسية	18
5. معايير الصحة النفسية	18
6. أهمية الصحة النفسية	19

خلاصة الفصل	21
الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	23
1. تعريف المراهقة	24
2. مراحلة المراهقة	24
3. نظريات المراهقة	25
4. خصائص مرحلة المراهقة	26
5. حاجات مشكلة المراهقة	27
6. مشكلة المراهقة	30
7. المراهق المتمدرس	33
8. ممزيات مرحلة المراهقة	35
خلاصة الفصل	36
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	39
1. الدراسة الاستطلاعية	40
2. منهج الدراسة	48
3. أدوات الدراسة	49
4. مجتمع وعينة الدراسة	50
5. الأساليب الإحصائية	52
خلاصة الفصل	53
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	55
1. عرض نتائج الدراسة	56
2. مناقشة نتائج الدراسة	74

خلاصة الفصل	76
اقتراحات الدراسة	77
خاتمة	78
قائمة المراجع	80
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح نتائج ثبات كل عبارة في المحور التوافق الشخصي – الانفعالي.	42
2	يوضح نتائج ثبات كل عبارة في محور التوافق الصحي	44
3	يوضح نتائج ثبات كل عبارة في محور التوافق الأسري	46
4	يوضح نتائج ثبات كل عبارة في محور التوافق الاجتماعي	48
5	يوضح نتائج ثبات للمقياس الكلي.	50
6	يوضح نتائج معامل الارتباط للمقياس الكلي.	50
7	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	51
8	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.	52
9	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي	56
10	يوضح ترتيب عبارات المحول الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	59
11	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري للتوافق الشخصي الانفعالي	60
12	يوضح ترتيب عبارات المحول الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	63
13	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري للتوافق الصحي.	64
14	يوضح ترتيب عبارات المحول الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	67
15	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري للتوافق الأسري	68
16	يوضح ترتيب عبارات المحول الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	71
17	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري للتوافق الشخصي الانفعالي	72

18	يوضح نتائج اختبار "t" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس.	73
19	يوضح نتائج اختبار "t" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي تبعا لمتغير التخصص.	73

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	51
2	يوضخ توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.	52
3	يوضح المقياس الكلي للتوافق النفسي.	57

مقدمة

مقدمة

يعتبر الهدف الرئيسي من علم النفس هو الوصول بالأفراد لتحقيق الصحة النفسية، التي تشكل لنا شخصا سويا متمتعا بالنضج والاتزان، وقادرا على التكيف والتوافق مع الذات ومع الغير، وللصحة النفسية مؤشرات كثيرة تدل عليها والتي بدورها تحدد نسبة تحقيق صحة الفرد النفسية من خلال درجة توفر هذه المؤشرات لديه .وكذلك تعتبر الصحة النفسية عنصر اساسي في حياة الفرد والمجتمع بصفة عامة فهي تتواجد لدا جميع فئاته وتؤثر في الفرد الذي بدوره يؤثر في المجتمع، ومن بين هذه الفئات نجد المراهقين وبالتحديد المراهق المتمدرس، فلمراهقة هي فترة جد حساسة ومحرجة يمر بها الانسان بسبب النمو والتحول المفاجئ بجميع جوانبه العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية التي تحدث له، مما تؤثر في صحته النفسية، وهذا ما يتطلب منهطا دراسة المؤشرات العامة للصحة النفسية والمتغيرات التي تؤثر في هذه المؤشرات لدى المراهق المتمدرس .ومن هنا يأتي الحديث عن موضوع مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس، حيث سنقوم بتقسيم هذه الدراسة الى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة.

الفصل الأول: يتم التطرق فيه إلى الخطوات المنهجية للبحث، أهداف واسباب اختيار الموضوع، مع صياغة الإشكالية وفرضيتها، وتحديد مفاهيم الدراسة، وعرض بعض الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لدراسة نظرية نعرض فيها الصحة النفسية بطريقة مفصلة ونذكر اهم المؤشرات التي تتحكم فيها بلإصافة الى النظريات التي تحدثت عن الصحة النفسية، وكذا مستويات ومعايير الصحة النفسية وأخيرا نذكر اهمية الصحة النفسية لدي الفرد والمجتمع .

الفصل الثالث: في هذا الفصل نتحدث عن أهم محاور هذه الدراسة وهو المراهق المتمدرس، حيث تطرقنا فيه الى تعريف المراهقة، ومراحلها وخصائصها وحاجاتها ومشكلاتها ومميزاتها وكذلك النظريات التي تناولت المراهقة، وبلاضافة الى التطرق للمراهق المتمدرس

الفصل الرابع: تمثل هذا الفصل في الجانب التطبيقي من الدراسة حيث قمنا فيه بعرض منهجية الدراسة التي تمثلت في دراسة استطلاعية ودراسة أساسية

الفصل الخامس: هو أخر الفصول تضمن عرض ومناقشة وتحليل النتائج من خلال الدراسة الميدانية، تلاها انهاء العمل بخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة
2- أسباب اختيار الموضوع
3- أهمية الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- تحديد مفاهيم الدراسة
6- الدراسات السابقة
7- فرضيات الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة المراهقة من مراحل النمو التي تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد ، أي أنها المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر فيه الفرد غير الناضج جسمياً وانفعالياً وعقلياً واجتماعياً نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي . ولذلك فمرحلة المراهقة هي أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان فالجسد يعود مرة أخرى ليقحم نفسه على الوجود من خلال نموه المفاجئ في الحجم والشكل علاوة على التغييرات الهرمونية التي بدورها تقود الى الاختلال في الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس، فالصحة النفسية تمثل علاقة الإنسان الداخلية بماضيه ، وذلك بفهمه لنفسه ودوافعه وغرائزه ورغباته من جهة وعلاقته الخارجية أي فهمه لمحيطه الخارجي ومواجهته وشعوره بالأمن والاستقرار من جهة أخرى .ورغم ما تتطلبه مرحلة المراهقة من اهتمام كبير، الا اننا نجد المراهق المتمدرس يعاني من بعض الضغوط و المشكلات التي تعيق توافقه النفسي، الذي بدوره يعيق توفيقه وتحصيله الدراسي، ولمعرفة مستوى هذا التوافق النفسي والصحة النفسية نحتاج الى ان تتوفر فيه عدة مؤشرات للصحة النفسية. وتكون هذه الأخيرة عبارة عن مظاهر سلوكية محددة، من يتوافق مع الكثير منها يعتبر شخص يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية، ومنها ما هو ذاتي (خاصة بصاحبها فقط)، منها ما هو خارجي يشعر به الآخرون، وهذه المؤشرات نسبية تخضع كذلك لمتغيرات عديدة تجعلها تختلف من شخص لآخر، حسب عوامل ذاتية للفرد كلجنس او السن، او عوامل خارجية منها البيئة أو المجتمع.

فلقد تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل العام وهو:

1- ماهي المؤشرات العامة للصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام أسئلة فرعية نحاول من خلالها الإجابة عن التساؤل العام وهي كالتالي:

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدرى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)؟.

2. أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار الباحث لمشكلة ما له مبررات وأسباب تدفع به الى الاهتمام بهذه المشكلة "مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس"، وعليه فإن أسباب اختيار الموضوع هي:

- محاولة توضيح مدى أهمية مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق التمدرس.
- معرفة مدى تأثير الضغوط النفسية على المراهق المتمدرس.
- محاولة التعريف بالصحة النفسية واهميتها لدى المراهق المتمدرس.

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

- أهمية موضوع مؤشرات الصحة النفسية في الدراسات والبحوث النفسية.
- مدى تمتع المراهق المتمدرس بالصحة النفسية.
- تناول اهم مرحلة من مراحل العمر ألا وهي المراهقة.

4. أهداف الدراسة:

تعتبر أهداف الدراسة خطوة مهمة لأي دراسة علمية، حيث هي من اهم العوامل في اختيار موضوع الدراسة، وتتمثل في:

- التعرف على مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس.
- التعرف على الفروق بين الجنسين في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والضغوط النفسية.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- الصحة النفسية:

5-1-1- الصحة:

يعرفها العلماء والأطباء كما وضعته منظمة الصحة العالمية Word Health Organization (WHO) على أن الصحة هي حالة من الرفاهية والسعادة والكفاية الجسمية والنفسية والاجتماعية التامة، وليست مجرد غياب المرض أو العجز أو الضعف. (محمد قاسم عبد الله، 2008، ص15).

5-1-2- الصحة النفسية:

تعرف الصحة النفسية حسب "احمد صالح وأخرون " بأنها قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع تمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي بدوره الى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب ومليئة بالحماس، والصحة النفسية لفظ مرادف لمفهوم السواء، ويعني التوافق النفسي الاجتماعي، كما يشير الى مهارات في مجال تكوين العلاقات الشخصية الاجتماعية الفعالة والايجابية والتي تكون مقبولة من الفرد ومن الآخرين، كما يعني التوافق الدراسي والتوافق في المهنة...الخ (أحمد حسن صالح وآخرون، 2002، ص12).

وتعرف في موسوعة عالم علم النفس بأنها: حالة من التكيف والتوافق والانتصار على الظروف والمواقف، يعيشها الشخص في سلام حقيقي مع نفسه وبيئته والعالم من حوله، يستشعر فيها بأنه راض عن نفسه، وسعيد بأحواله ومتصالح مع الواقع، ويسيطر فيها على انفعالاته ويستطيع أن يستغل قدراته الاستغلال الأمثل لصالح نفسه ولصالح الناس من حوله، ويتصرف بروية وحكمة ويتوجه بتفاؤل وأمل الى كال ما يناط به أو يريده من مشروعات (الحقي، 2005، ص07).

5-2- المراهق المتمدرس:

5-2-1- المراهقة:

هي مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات، ويتواكب مع هذه التغيرات تضمينات اجتماعية معينة. (سامية أبريعم، 2011)

هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، تتصف منذ بدايتها بالعديد من الخصائص الهامة التي تميزها عن سنوات الطفولة وعن المراحل التي تليها، وهي بذلك مرحلة فريدة من مراحل عمر الإنسان الحافلة بالتغيرات الجسمية، الانفعالية والاجتماعية. (رغد نعيسة، 2014)

5-2-2 المراهق المتمدرس:

هو ذلك التلميذ الذي يزاول دراسته في مرحلة التعليم الثانوي، ويكون عمره الزمني ما بين 16-19 سنة.

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مرجعا مهما لكل باحث، فمن نتائجها تبنى دراسات جديدة تساهم في إثراء البحث العلمي، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يستفيد من الدراسات السابقة ومن بين الدراسات نجد:

1- دراسة فاضل فايزة وسعدو سمية (2017): بعنوان "مؤشرات الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين في ضوء مجموعة من المتغيرات".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الصحة النفسية في ضوء مجموعة من متغيرات الخلفية الفردية، حيث أجريت هذه الدراسة بجامعة أبو بكر بلقايد بولاية تلمسان، وتلحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستعمال مقياس الصحة النفسية الذي تم تطبيقه على عينة تتكون من 42 طالب جامعي، وقد تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، وهذا بالاعتماد على البرنامج SPSS النسخة 20.

2- دراسة فطيمة بيدي (2017): بعنوان "مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم وكذا التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى الصحة النفسية بين تلاميذ المرحلة

الابتدائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي، السن، التحصيل الدراسي، الترتيب الولادي)، تكونت العينة العشوائية المختارة للدراسة من 149 تلميذا وتلميذة يزاولون دراستهم بصفة نظامية خلال السنة الدراسية 2016-2017 ببعض مدارس بلدية المسيلة.

3- دراسة باباحني صفية ودرويش سعدية (2022): بعنوان "الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح".

هدفت الدراسة الحالية الى كشف عن الارتباط بين الصحة النفسية والضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين الصحة النفسية والضغوط النفسية تبعا للمستوى الدراسي والتخصص، تم الاعتماد على مقياسي (الصحة النفسية والضغوط النفسية) وذلك بعد التأكد من خصائها السيكومترية، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (30) طالبا بحيث قدر معامل ثبات مقياس الصحة النفسية باستخدام معامل ألفا كرونباخ ب (0.89) وعليه قدرت قيمة (f) ب (0.03) أما بالنسبة لمقياس الضغوط النفسية فقد قدر معامل ثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ ب (0.76) وعليه قدرت قيمة (f) ب (0.712).

طبقت الأداتين على عينة قوامها (118) طالب في جامعة قاصدي مرباح بورقلة للسنة الدراسية 2022/2021 وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون واختبار الروق "ت".

4- دراسة عنو عزيزة (2009): بعنوان "الصحة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي"

هدفت هذه الدراسة الى فحص الصحة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي على عينة مكونة من 800 تلميذ تراوحت إعمارهم ما بين 15 إلى 17 سنة، شملت الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة التعليمية بالجزائر العاصمة، لقد تم استخدام المنهج الوصفي لدراسة المتغيرات عن طريق تطبيق مقياس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين وقياس التوافق الدراسي، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا لمختلف أبعاد الصحة النفسية والتوافق الدراسي عند مستوى 0.05 و 0.01.

5- دراسة فتيحة باباي وفريدة طبول (2020): بعنوان "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينتي تقرت وورقلة وعلاقتها بالصحة النفسية، وكذا دراسة الفروق المحتملة في الصحة النفسية بين الذكور والإناث وبين الأدبيين والعلميين ذوو المستوى العالي للأفكار اللاعقلانية، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، ولجمع معطيات الدراسة قامت الباحثتان باستخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية لصحابه علاء الحجازي، ومقياس الصحة النفسية لصاحبه قدور نويبات، تم التطبيق على عينة الدراسة قومها 118 تلميذ وتلميذة، وتم اختيارهم بالطريقة العرضية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نجد أنها تتفق في بعض الأمور وتتباين في أمور أخرى.

فالنسبة لأهداف الدراسة فلقد كان هدف أغلب الدراسات مشترك وهو الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية والتوافق الدراسي كدراسة عنو عزيزة (2019) ودراسة فاضل فايزة وسعدو سمية (2017)، وهو ما اتفقت عليه الدراسة الحالية.

أما بخصوص عينة الدراسة فقد اختلفت من حيث عددها وخصائصها والمكان الذي أجريت فيه، وهذا أمر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع وخصائصه، بحثي نجد دراسات كانت عينتها طلبة جامعيين وأخرى من المرحلة الثانوية وأخرى في المرحلة الابتدائية كدراسة فاضل فايزة وسعدو سمية (2017) ودراسة فطيمة بيدي (2017) ودراسة فتيحة باباي وفريدة طبول (2020).

أما بالنسبة للمنهج المستخدم فلقد تشابهت أغلب الدراسات في استخدامها للمنجه الوصفي فهو مسحي او تحليلي، أما ما انفردت به الدراسة الحالية استخدامها للمنهج الوصفي.

أما من حيث أدوات الدراسة فلقد اختلفت في ذلك وهذا راجع إلى هدف كل دراسة وطبيعة موضوعها، استخدمت مقياس جاهز.

وبالنسبة للمعالجة الإحصائية للبيانات فلقد تنوعت وهذا راجع لطبيعة الموضوع والمنهج المستخدم في كل دراسة.

أما ما أسفرت عليه نتائج هذه الدراسات فإن أغلبها توصل إلى وجود فروق بين الجنسين في كلا المتغيرين، فبالنسبة لمتغير التخصص وجدو أيضا فيه فروق بين التخصصين.

أما فيما يخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فلقد ساعدتني كثيرا في تحديد وبناء الإطار النظري، وأيضا تحديد المنهج المناسب والأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة وتسهيل عملية البحث عن المراجع بالروجوع إلى مصادرها.

كما سيتم الاستفادة من نتائجها في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بها من أجل التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها فهي بمثابة خلفية نظرية ندعم بها دراستنا وبمثابة نقط انطلاق لذه الدراسة ودراسات أخرى.

7. فرضيات الدراسة:

1- تتمثل المؤشرات العامة للصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس في التوافق النفسي الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق النفسي الاسري، التوافق النفسي الاجتماعي.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

الفصل الثاني
مؤشرات الصحة النفسية

- تمهيد

1- مفهوم الصحة النفسية.

2- مؤشرات الصحة النفسية.

3- نظريات الصحة النفسية.

4- مستويات الصحة النفسية.

5- معايير الصحة النفسية.

6- أهمية الصحة النفسية.

- خلاصة الفصل

تمهيد:

تمتلك الصحة النفسية اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، لانها تساعد الفرد على التأقلم والتكيف مع نفسه، ومع مجتمعه، ليكون فرد سوي ومتزن خالي من الاضطرابات وله القدرة على مواجهة الضغوط المختلفة في الحياة، وبهذا سنتطرق في هذا الفصل الى كل ما يتعلق بالصحة النفسية من مفهومها، ومظاهرها، أهميتها، مناهجها، اهدافها وكذلك مؤشراتها.

1. مفهوم الصحة النفسية Mental Health:

ظهرت مفاهيم متعددة وتعريفات متنوعة في ميدان الصحة النفسية ، خاصة ان علم الصحة النفسية يتعامل مع السلوك والسمات المميزة لحالات السواء وعدم السواء والعوامل التي يتمتع بمظاهر الصحة النفسية أو الشعور بانحرافها أو اعتلالها وما يتبع ذلك من اساليب التوافق والتكيف سواء كانت سلبا أو ايجاباً. واول من استهل مصطلح الصحة النفسية العالم أدولف ماير ، وقد استخدم هذا المصطلح ليشير إلى نمو السلوك الشخصي والاجتماعي نحو السوية وعلى الوقاية من الاضطرابات النفسية ؛ فالصحة النفسية تعنى تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالرضا كما تجعل الفرد قادراً على مواجهة المشكلات المختلفة. (صالح حسن احمد الداهري، 2010، ص: 25)

يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا ، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته) ، ويشعر بالسعادة مع نفسه ، ومع الآخرين ، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ، وتكون شخصيته متكاملة سوية ، ويكون سلوكه عاديا ، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام، والصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك، وليست مجرد غياب أوالخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي. (حامد عبد السلام زهران، 2011، ص: 9)

ويعرفها "مصطفى فهمي" بأنها : "التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها، وتقبل الفرد لذاته، وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية. (عبد الغني صلاح الدين ، 2000، ص: 33)

تعريف المنظمة العالمية للصحة : هي حالة من الكمال الجسدي و العافية الاجتماعية وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز وتتعلق الصحة النفسية الى ابعد مدى مع السلوك و الصحة الجسدية. (منظمة الصحة العالمية ، 2005، ص: 16)

2. مؤشرات الصحة النفسية:

للصحة النفسية مؤشرات كثيرة تدل عليها، وتكون هذه المؤشرات عبارة عن مظاهر سلوكية محددة، من يتوافق مع الكثير منها يعتبر شخص يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية، وهذه المؤشرات منها ما هو ذاتي خاصة بصاحبها فقط، منها ما هو خارجي يشعر به الآخرون، ومنها:

-التوافق: ودلائل ذلك: التوافق الشخصي ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزواجي والتوافق الأسرى والتوافق المدرسي والتوافق المهنى.

- الشعور بالسعادة مع النفس : ودلائل ذلك : الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق واستغلال والاستفادة من مسرات الحياة اليومية، وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة، ووجود اتجاه متسامح نحو الذات ، واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها ، ونمو مفهوم موجب للذات ، وتقدير الذات حق قدرها.

- الشعور بالسعادة مع الآخرين: ودلائل ذلك : حب الآخرين والثقة فيهسم واحترامهم وتقبلهم ، والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة ، ووجود انجاه متسامح نحوالآخرين « التكامل الاجتماعي » ، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائمة « الصداقات الاجتماعية » ، والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي الليم ، والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين ، والاستقلال الاجتماعي ، والسعادة الأسرية ، والتعاون وتحمل المسئولية الاجتماعية.

-تحقيق الذات واستغلال القدرات : ودلائل ذلك : فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات ، وتقبل نواحي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعيا ، وتقبل مبدأ الفروق الفردية واحترام الفروق بين الأفراد ، وتقدير الذات حق قدرها ، واستغلال القدرات والطاقات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن ، ووضع أهداف ومستويات طموح وفلسفة حياة يمكن تحقيقها ، وإمكان التفكير والتقرير الذاتي ، وتنوع النشاط وشموله ، وبذل الجهد في العمل والشعور بالنجاح فيه والرضا عنه ، والكفاية والإنتاج.

-القدرة على مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك : النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية، والعيش في الحاضر والواقع والبصيرة والمرونة والإيجابية في مواجهة الواقع ، والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية ، وبذل الجهود الإيجابية من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها ، والقدرة على مواجهة معظم المواقف التي يقابلها ، وتقدير وتحمل المسئوليات الاجتماعية ، وتحمل مسؤولية السلوك الشخصي ، والسيطرة على الظروف

البيئية كلما أمكن والتوافق معها ، والترحيب بالخبرات والأفكار الجديدة. (حامد عبد السلام زهران، 2011، ص: 13)

– مواجهة الإحباط .. حيث لا تخلو الحياة اليومية من الأزمات والشدائد أو الصعوبات التي يتعين على الفرد مواجهتها والصمود في وجهها ، ومحاولة حلها والتغلب عليها وكلما كانت درجة الإحباط مرتفعة أشار ذلك إلى قدرة مرتفعة لدى الفرد على تحمل الشدائد ومجابهتها.

– الإقبال على الحياة: ويعني ذلك التحمس للحياة والرغبة الحقيقية في أن يعيشها الإنسان ويستمتع بما احل الله له من الطيبات ، ويكون مستبشرا ومتفائلا ويتوقع الخير ، والاستمتاع بالجمال والانفعال به والتأثر به ، وعكسها يكون الإحجام عن الحياة وتوقع الشر والتشاؤم . وتميز هذه الصفات الأخيرة مرضى الأكتئاب.

– الاتزان والثبات: يتسم الشخص بالاتزان الانفعالي والثبات الوجداني واستقرار الاتجاهات ونضج الانفعالات إلى حد بعيد ويعني وجود حالة من التماثل بين شدة الانفعال ومثيراته ، فإن فرح الشخص أو حزن يكون ذلك متوازيا مع المسببات التي سببت له هذه الحالة الانفعالية ، والتماثل بين نوع المنبه ونوع الانفعال الناتج عنه ، فإذا تضايق شعر بالقلق والضيق والهم وان قابله شيء سار شعر بالفرح والنشوة . ويتضح عدم التناسب بين الانفعال ومثيراته في الشدة أو النوع في واحد من اضطرابات الصحة النفسية . إذ يقال للمريض خبر سار فيحزن أو يقال له خبر محزن فيفرح أو يرى الشيء البسيط عظيم أو يستجيب بنشوة شديدة لخبر يسر سرورا يسيرا أو يحزن بشدة لخبر محزن بسيط . – حسن الخلق ... فترى الإنسان ذو الصحة النفسية على خلق عظيم في أكثر ما يعرض له من أقوال أو مواقف ، لا يقترف الآثام ، يبتعد عن الكبائر والصغائر ولا يقترب الفواحش . إذا تحدث صدق وإذا وعد أوفى وإذا اؤتمن أدى متواضعا ولا يتكبر ، يخالق الناس بخلق حسن وقد أكد الباحثون وبرهنوا على أهمية هذا الجانب لتحقيق الصحة النفسية فقالوا إنها حالة يشعر فيها الإنسان بالرضا والارتياح عندما يكون حسن الخلق مع الله ومع نفسه الناس.

– الخلو النسبي من الأعراض: فكلما قلت مظاهر الاضطراب النفسي دل ذلك على مدى الاستقرار النفسي للشخص . وهذه أهم مظاهر الصحة النفسية ، حيث من الممكن أن تساعدنا في الاستدلال على درجة الصحة النفسية للفرد كما يمكن أن يستخدمها الفرد لتطوير شخصيته و تعميق شعوره بحالة الصحة النفسية لديه والوقاية من أمراضها .(د. بطرس حافظ بطرس، 2008، ص: 40-41).

3. نظريات الصحة النفسية:

-النظرية التحليلية: يرى "سيجموند فرويد" أن معيار الصحة النفسية هو القدرة على الحب والحياة فالإنسان السليم نفسيا هو الذي تمتلك الأنا لديه القدرة على التنظيم والانجاز ويمتلك مدخلا لجميع أجزاء الهو ويكون الأنا و الهو لديه منتميان لبعضهما ولا يمكن فصلهما عمليا عن بعضهما في حالة الصحة ، ويشكل الأنا الأجزاء الواعية و العقلانية من الشخص في حين تتجمع الدوافع و الغرائز اللاشعورية في الهو حيث تتمرد و و تنشق في حالة العصاب (الاضطراب النفسي) وتكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة ، كما يضم هذا النموذج الانا الأعلى الذي يمكن تشبيهه بالضمير من حيث الجوهر ويفترض فرويد أن القيم الأخلاقية العليا للفرد تكون إنسانية ومبهجة في حالة الصحة النفسية ومثارة ومتهيجة في حالة الاضطراب النفسي. (حمزة فرطاس، 2016، ص: 87)

-النظرية الانسانية: تنطلق المدرسة الإنسانية في تحليلها لمفهوم الصحة النفسية من منطلق مفهوم الفرد لذاته وإدراكه لها والتصورات التي يضعها حول ما يراه الآخرين لذاته ، فروجرز يرى أن الإنسان المعافي نفسيا هو الذي يسعى لتحقيق ذاته و حصوله على التقدير الإيجابي من الآخرين ويخضع ذلك إلى نوع التجارب والخبرات التي يتلقاها خلال تفاعله الاجتماعي ، بينما يرى ماسلو أن الصحة النفسية تخضع لمجموعة من الخصائص يجب أن تتوفر في الإنسان كي يكون معافي نفسيا من خلال تقبله لذاته و تعامله الايجابي في الحياة ومواجهة الضغوطات الاجتماعية. (نفس المرجع السابق، ص 89/88)

-النظرية السلوكية: حسب المدرسة السلوكية الإنسان المتمتع بصحة نفسية سليمة هو القادر على اكتساب عادات مناسبة يستطيع من خلالها أن يتعامل مع الآخرين ، و تمكنه من اتخاذ قرارات مناسبة في مختلف المواقف الحاسمة ومحور هذه النظرية هو أن تشكل سلوك الإنسان يخضع لعملية التعلم من المواقف التي تمر خلال حياته وفقدان الصحة النفسية يحدث في حالة عدم القدرة على استيعاب المواقف الجديدة في حياة الإنسان.(نفس المرجع السابق، ص: 90)

- النظرية المعرفية: الصحة النفسية حسب هذه المدرسة تتمثل في قدرة الفرد على التفكير المنطقي وامتلاكه لمهارات معرفية تساعده على التصدي لمختلف الضغوطات النفسية ، بينما من لا يملك مثل هذه المهارات المعرفية والاستراتيجات و لا يمتلك نظرة منطقية وواقعية فهو مهدد بفقدان الصحة النفسية .(نفس المرجع السابق، ص: 91)

4. مستويات الصحة النفسية:

1- المستوى الراقي (العالي): وهم أصحاب الأنا القوية والسلوك السوي والتكيف الجيد ، وهم الأفراد الذين يفهمون ذواتهم ويحققونها . وتبلغ نسبة هؤلاء 2.5 % تقريبا (يقعون على أقصى الطرف الإيجابي في البعد والمنحنى الاعتدالي)

2- المستوى فوق المتوسط : وهم أقل من المستوى السابق ، سلوكهم طبيعي وجيد ، ونسبتهم % 13.5 تقريبا.

3- المستوى العادي (الطبيعي والمتوسط): وهم في موقع وسط بين الصحة النفسية المرتفعة والمنخفضة · لديهم جوانب قدرة وجوانب ضعف · يظهر أحدهما أحيانا مكانه للآخر أحيانا أخرى ، وتبلغ نسبتهم في المجتمع حوالي 6.8 %.

4- المستوى أقل من المتوسط : أدنى من السابقين من حيث مستوى صحتهم النفسية وأكثر ميلا للاضطراب وسوء التكيف ، فاشلون في فهم ذواتهم وتحقيقها . يقع في هذا المستوى أشكال الانحرافات النفسية والاضطرابات السلوكية غير الحادة . وتبلغ نسبة هؤلاء 13.5 % تقريبا.

5- المستوى المنخفض : ودرجتهم في الصحة النفسية قليلة جدا ، وعندهم أعلى درجة من الاضطرابات والشذوذ النفسي . إنهم يمثلون خطرا على أنفسهم وعلى الآخرين ، ويتطلبون العزل في مؤسسات خاصة ، وتبلغ نسبتهم 2.5 % تقريبا (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص:38).

5. معايير الصحة النفسية:

- المعيار الشخصي (الذاتي): ويعتبر من المعايير الحديثة لتحديد طبيعة السلوك (سوي/غير سوي) . ويقوم هذا المعيار على التقرير الذاتي للفرد ، فإذا كان الشخص راضياً عن حياته إلى حد ما ولا توجد لديه خبرات تعكر صفو حياته ، فإننا نعرفه اتوماتيكيا بأنه شخص طبقا لهذا المعيار . سوي ومن ناحية فإن الأفراد الذين يعانون احباطا أو خوفا فإن مشاعرهم وأفكارهم أو افعالهم تعتبر شاذة أو تحتاج إلى معاملة خاصة لأن هناك اضطراباً في شخصيتهم.

-المعيار الاحصائي : لو قمنا بتطبيق اختبار نفسي يقيس سمة معينة أو مجموعة سمات للشخصية على عينة ممثلة لأفراد أي مجتمع تمثلا جيدا فإن هذه السمة أو السمات سوف تخضع في توزيعها للمنحنى الاعتدالي (المنحى الجرسي). ولتكن سمة الذكاء هي للتوزيع ، بحيث نجد ان الافراد الاسوياء أو العاديين يمثلون الاغلبية ويتركزون في منتصف المنحنى حول المتوسط ، بينما الافراد غير العاديين أو الشواذ سوف يقعون على طرفي الخاضعة المنحنى وهما

يمثلان القلة ، فالاذكياء ينحرفون عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين موجبين بالزيادة أو النقصان ، بينما ضعاف العقول يقعون على الطرف الآخر للمنحنى بمقدار معيارين سالب بالزيادة أو النقصان.

-المعيار الاجتماعي: ويتبنى هذا المعيار وجهة النظر القائلة ان لكل مجتمع ثقافة معينة وتحكمه معايير سلوكية اجتماعية تحكم تفاعلات الافراد ، كما ان لكل ثقافة مجتمع محرماتها ، وعلى الفرد ان يلتزم بهذه المعايير لكي يحقق سلوكه السوي فإذا خرج عنها اعتبر شخصا شاذا غير سوي . كما أن التزام الفرد الشديد بالمعايير السائدة في المجتمع قد تجعله غير قادر على تقبل التغيرات الحادثة في مجتمعه.

-المعيار التلاؤمي : وفي هذا المعيار يتحدد السلوك السوي وغير السوي من خلال مساعدة الفرد على تحقيق النضج المطلوب وتحقيق الفرد لذاته . فالدافع لادراك الجهد الكامل الذي يبذله الفرد يعتبر بمثابة عامل هام لتحديد السلوك السوي وغير السوي . وما يميز هذا المعيار انه يشجع الأفراد على ان تنمو شخصياتهم من خلال ادراكهم لأنفسهم كآدميين . ويرى كولمان ان سلوك الفرد يصبح مقبولا ويتصف سلوكه بالسواء حينما يتلاءم مع مجتمعه اما اذا خرج السلوك عن ذلك فإن سلوكه يصبح مرضياً. (صالح حسن احمد الداهري، 2010، ص: 38،39،40)

6. أهمية الصحة النفسية:

أ- أهمية الصحة النفسية للفرد:

- الصحة النفسية التي تجعل الفرد أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي مما يجعله يسلك السلوك الذي ينال رضاه ويرضي الذين يتعاملون معه.

- الصحة النفسية تجعل الفرد متمتعا بالاتزان والنضج الانفعالي وبعيدا عن التهور والاندفاع وهذا عامل هام من العوامل التي تجعل الفرد لا يجري وراء الشائعات المدمرة للمجتمع.

- تساعد الفرد على انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات مما يجعله يعيش في طمأنينة وسعادة. الصحة النفسية تساعد الفرد على صحة الاختيار واتخاذ القرار دون جهد زائد أو حيلة شديدة.

- تجعله أكثر قدرة على الثبات والصمود حيال الشدائد والأزمات ومحاولة التغلب عليها دون الهروب منها.

- تساعد الصحة النفسية الفرد على فهم نفسه والآخرين وجعل الفرد قادرا على التحكم في عواطفه ورغباته ما يجعله يتجنب السلوك الخاطئ.

– الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع نفسه والذي لم تستنفذ الصراعات بين قواه الداخلية وطاقته النفسية. (عبد المجيد وكمال حسن، 1998، ص: 24-25)

ب– أهمية الصحة النفسية للمجتمع:

– تلعب الصحة النفسية دورا هاما في جميع مجالات المجتمع مثل التعليم والصحة والاقتصاد والسياسة.

– تحقق الصحة النفسية للمجتمع زيادة الإنتاج مما يعود على المجتمع بالغنى والرفاهية.

– تجعل الصحة النفسية الفرد قادرا على معاملة الناس معاملة واقعية لا تتأثر بما تصوره له أفكاره وأوهامه كما يحدث عند المريض النفسي.

– الصحة النفسية أهميتها كبيرة في مجال الخدمة الإجتماعية ، حيث يجب على الأخصائي الإجتماعي أن يتعرف على جوانب الصحة النفسية حتى يستطيع أن يعالج مشاكل الأفراد التي غالبا ما ترجع إلى العوامل النفسية. (الهابط محمد السيد ، 2003 ، ص: 88)

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في هذا الفصل، ان الصحة النفسية حسب مفهوما تعتبر حالة من الكمال النفسي والجسدي والعافية الاجتماعية والخلو من الاضطرابات والامراض النفسية، ولها اهمية كبيرة في حياة الانسان، فهي تساعده على الإتزان والتوافق النفسي والإجتماعي وبالتالي التكيف الايجابي مع نفسه والبيئة المحيطة به، وهذا ما يعينه على التخلص من كافة الاضطرابات والأمراض النفسية، وللصحة النفسية مؤشرات متنوعة منها الذاتية ومنها الخارجية المرتبطة بالغير والتي يمكن ان نحدد بها مستوى صحة الفرد النفسية وهذا راجع الى نسبة توفر هذه المؤشرات في الفرد، وكذلك هناك عديد النظريات التي تناولت الصحة النفسية حيث ان كل من هذه النظريات لها تفسيرها الخاص لمواصفات الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية .والمراهق كذلك يعتبر من الافراد الذين يتأثرون بالصحة النفسية، وتنعكس على العديد من جوانب حياته بما فيها الدراسية، وهذا ما سنتطرق اليه لاحق

الفصل الثالث
المراهقة

- تمهيد
1- تعريف المراهقة
2- مراحل المراهقة
3- نظريات المراهقة
4- خصائص مرحلة المراهقة
5- حاجات المراهقة
6- مشكلة المراهقة
7- المراهق المتمدرس
8- مميزات مرحلة المراهقة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعدّ المراهقة من أخطر المراحل التي يمرّ بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتّسم بالتجدّد، و الترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، و مكمّن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة الى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النموّ المختلفة و هذا ما يؤدي الى ظهور الأزمات و الصراعات النفسية، قد تعرّض المراهق المتمدرس إلى مشاكل و اضطرابات على المستوى النفسي و الإجتماعي، لأنه من ناحية يمرّ بمواقف جديدة دون أن تكون لديه خبرة سابقة تمكنّه من مواجهتها، و من ناحية أخرى فإن الظروف التي يعيشها سواءًا داخل المدرسة أم خارجها تشكلّ ضغوطات عديدة، التي تنعكس بدورها على سلوكات التلميذ في المؤسسات المدرسية.

1. تعريف المراهقة:

لغة: المراهقة كلمة مشتقة من فعل رهق، فمعنى قارب فترة الحلم و البلوغ و قد تدل المراهقة على العظمة و القوة و الظلم، و هي مسافة زمنية فاصلة بين عهدين أو بين فترتين(12-18 سنة)، تبدأ المراهقة في قاموس لروس (فرنسا)، من السنة العاشرة عند البنات، و في السنة الثانية عشر عند الذكور. (ابن المنظور، 2004، ص: 28)

اصطلاحاً: تعتبر المراهقة فترة مرور و عبور و انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و الرجولة، فهي مرحلة الإهتمام بالذات و المرأة و الجسد على حدّ سواء و مرحلة إكتشاف الذات و الغير و العالم، و من ثم تتخذ المراهقة ثلاثة أبعاد:

بعدا بيولوجيا(البلوغ)، وبعدا اجتماعيا (الشباب)، وبعدا نفسيا(المراهقة).(ميجاتيل، 1981، ص: 28)

تعريف المراهقة في علم النفس: المراهقة هي المرحلة التي تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد و البلوغ، و تحدث في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسدية و النفسية، و يمكن جمل هذه التغيرات بتغيرات جسمانية و نفسية و عقلية و اجتماعية، كما إن هذه المرحلة تغير الطفلة الى إمرأة و الطفل إلى رجل. (المنصور، 2010،ص: 21)

– تعريف هوروكس(Harroks): هي الفترة التي يخرج فيها الإنسان من شرنقة الطفولة إلى العالم الخارجي المحيط به ليبدأ الإندماج فيه و التفاعل معه. (الزعي، 2010 :18)

– تعريف عبد القادر محمد (AEK Mohamed): أنها بدء ظهور مميزات الجنسية و ذلك نتيجة لنضج الغدد التناسلية فهي إذن مرحلة النمو المتوسط بين الطفولة و الرشد. (عصام،2009، ص: 20)

التعريف الإجرائي: هي الفترة الإنتقالية من الطفولة إلى الرشد و تتسم بتغيرات على عدة مستويات بداية من جسمه حتى سلوكه، فقد حددناها بالفترة الممتدة من 13-20 سنة).

2. مراحلة المراهقة:

1-2- مرحلة المراهقة المبكرة (Early Adolescence)ما بين (12-15): تتزامن مع النموّ السريع الذي يصاحب البلوغ و في هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماما كبيرا بمظهر جسمه و ليس بمستغرب أن تسمع من المراهق تعليقات تدل على أنه يكره نفسه و في هذا السن يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق. (رضا بشير و آخرون، 2004 :08) لذا يلجأ المراهق إلى تشبه بأقرانهم و تقليدهم حتى يكون مقبولا منهم، و تتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص من اهمها: الحساسية المفرطة، و هذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية، وهي فترة لا تتعدى عامين،

حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الإعراض عن التفاعل مع الآخرين، اي الميول نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، و هذا يسبب له صعوبة في التكيف و تقبل القيم و العادات و الاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، "حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية و العقلية، و الفيزيولوجية، الانفعالية، و الاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور و تختفي السلوكيات الطفيلية، و هذا ما يزيد من حساسية المراهق " (مختار، 1982، ص: 166).

2-2- المراهقة الوسطى من (16-18) سنة: ويلاحظ فيها استمرار النحو في جميع مظاهره: و تسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم لان المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه و تكيفه مع حاجاته النفسية و البيولوجية، و يجد أن كل ما يرغب في فعله يمنع باسم العادات و التقاليد دون أن يجد توضيحا لذلك و تمتد هذه الفترة حتى سن 18، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم، و تسمى "بسن الغرابة و الارتباك، لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من إرتباك و حساسية زائدة". (زهران، 1995، ص: 297)

3-2- المراهقة المتأخرة من (18-21)سنة: تعرف هذه المرحلة غالبا بسن اللياقة، لأن المراهق في هذه الفترة يحس أنه محل أنظار الجميع يبدأ المراهق في هذه المرحلة بالاتصال بالعالم الجديد، عالم الكبار و تقليد سلوكهم، حيث يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، و يوائم بين تلك المشاعر الجديدة و ظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس و الابتعاد عن العزلة و الانطواء تحت لواء الجماعة. (عوض، 1994، ص:331)

3. نظريات المراهقة:

1-3- النظرية البيولوجية:

يعد ستالي هو الذي تصدى لدراسة سلوك الطفل و المراهق دراسة علمية، حيث أكد هناك فرق بين سلوك المراهقة و سلوكه السابق في مرحلة الطفولة، و بين سلوكه و سلوك اللاحق في مرحلة الرشد، كما اعتبرت مرحلة المراهقة ميلاد جديد يحدث في حياة الانسان حيث تحصل خلالها الكثير من التغيرات السريعة نتيجة لنضج الجنس الذي يعود إلى جذره البيولوجي.

و منه ملامح النظرية البيولوجية كالآتي: 1- ان التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة تتصف بالخطورة والسرعة و المفاجئة في مختلف جوانب الشخصية.

2- ان تلك التغيرات تستند إلى أسس بيولوجية تتألف من نضج بعض الدوافع و ظهورها بشكل مفاجئ.

3- ان تلك التغيرات تسبب للمراهق معاناة قوية وفعالة تتجلى في صورة من القلق، حتى يمكن وصف المراهق بأنه يمر في فترة عاصفة مضطربة.

4- ان هناك قوى فكرية تظهر عند المراهق بصورة مفاجئة كالخيال و الاستدلال.

5- ان طبيعة النمو وتتباع مظاهره في هذه المرحلة امر تفرضه الطبيعة و لا يمكن الخلاص منه، و هو يظهر في صورة مماثلة عند جميع الأشخاص على السواء.

2-3- النظرية الاجتماعية:

تؤكد هذه النظرية على أثرو دور العامل الاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع تطور شخصية المراهق ونموه، وهذه النظرية تعد جانبا من حركة فكرية واسعة ترى في عوامل البيئة على إختلاف طبيعتها من مادية واجتماعية القوى التي تكيف الشخص وتطبعه بطابعها.

3-3- النظرية النفسية:

تعد دراسات لفين فضل الدراسات العلمية التي تناولت مرحلة المراهقة بالتأكيد على ان الشخص كائنا عضويا من ناحية واجتماعية من ناحية اخرى.

لقد اشتق لفين عددا من البيانات التي تصف سلوك المراهق وكالتالي:

1- انعدام التوازن في حياة المراهق.

2- انتقال توجهاته من جماعة الطفولة إلى جماعة الراشدين دون أن يكون منتميا لأي منهما.

3- ازدياد التوترات الانفعالية بسبب الصراعات في القيم والمواقف والمعتقدات. (الكبسي،2002، ص: 178)

4. خصائص مرحلة المراهقة:

هناك خصائص عامة تتميز بها مرحلة المراهقة يجب أن يدركها الآباء والمعلمين لكي يستطيعوا التعامل بشكل صحيح مع هذه المرحلة ومن أهم هذه الخصائص نجد :

تعتبر مرحلة المراهقة الطريق إلى مرحلة الرشد، وذلك لان الفرد يصل في نهايتها الى درجة كبيرة من النضج الشاملة هو النضج الجسمي من الناحية التكوينية والوظيفية، بالإضافة إلى النضج العقلي اي جميع قدراته العقلية قد وصلت

إلى مرحلة الاكتمال للوصول إلى النضج الانفعالي، ويظهر ذلك في قدرته على السيطرة في انفعالاته وتوظيفها، وكذلك يصل إلى النضج الاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال سلوكه وسط الجماعة وحل ومواجهة المشكلات والمواقف على إختلاف أنواعها.

توجد هناك صعوبة في تحديد بداية ونهاية المراهقة فالبداية تتمثل في البلوغ اما النهاية فتتمثل في النضج العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، وهذه الجوانب ليس لها علامات محددة حيث يظهر ذلك النضج من خلال سلوك الفرد العام وطبيعة شخصيته، وكذلك فإن النضج لا يأتي دفعة واحدة.

للمجتمع أهمية كبيرة في التأثير على نضج الفرد في مرحلة المراهقة، اي من علامات انتهاء فترة المراهقة ووصول الفرد إلى مرحلة الاستقلال يتأثر طول أو قصر مرحلة المراهقة بظاهرة مهمة وهي نمط المراهقة في المجتمعات البدائية والحديثة، فينظر للمراهقة في المجتمعات الحديثة باعتبارها احدى أزمات النمو.

يعتقد الباحثون بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق وهذا الصراع ينتج من رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه وفي نفس الوقت الحاجة إليهما.

مرحلة المراهقة مرحلة صدام مع السلطة في كل صورها، فالمراهق يشعر أن هؤلاء الكبار يريدون أن يقيدوا من حريته. (إيناس خليفة،2005)

5. حاجات مرحلة المراهقة:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين و لاول وهلة تبدوا حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين الا أن المدقق يجد فروق واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، و يمكن تلخيص حاجات المراهقين الاساسية فيما يلي:

5-1- الحاجة إلى الأمن: وتتضمن

-الحاجة إلى الأمن الجسمي و الصحة الجسمية.

-الحاجة إلى الإسترخاء و الراحة.

-الحاجة إلى الشعور بالامن الداخلي.

-الحاجة إلى البقاء.

-الحاجة إلى تجنب الخطر والا لم.

-الحاجة إلى الحماية.

-الحاجة إلى الشفاء.

-الحاجة إلى الحياة الأسرية الامنة المستقرة السعيدة.

-الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

ويلاحظ ان اشباع الحاجة إلى الأمن ضروري للشعور بالكفاية الشخصية وتحقيق التوازن النفسي للمراهق.

5-2- الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن

-الحاجة إلى الحب و المحبة.

-الحاجة إلى التقبل و القبول الاجتماعي.

-الحاجة إلى الاصدقاء.

-الحاجة إلى الانتماء الى الجماعات.

-الحاجة إلى الشعبية.

-الحاجة إلى اسعاد الآخرين.

5-3- الحاجة إلى مكانة الذات: وتتضمن

-الحاجة إلى الانتماء لجماعة الرفقاء.

-الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية.

-الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة.

-الحاجة إلى الاعتراف من الاخرين.

-الحاجة إلى النجاح الاجتماعي.

-الحاجة إلى الامتلاك.

-الحاجة إلى القيادة.

-الحاجة إلى ان يحمي الآخرين.

-الحاجة إلى تقليد الآخرين

-الحاجة إلى تجنب اللوم. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص: 444)

5-4- الحاجة إلى الاشباع الجنسي: وتتضمن

-الحاجة إلى التربية الجنسية.

-الحاجة إلى اهتمام الجنس الاخر.

-الحاجة الى حبه.

-الحاجة إلى التخلص من التوتر.

-الحاجة إلى التوافق الجنسي.

6-5- الحاجة إلى النمو العقلي: وتتضمن

-الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدته.

-الحاجة إلى تحصيل الحقائق.

-الحاجة إلى تفسير الحقائق.

الحاجة إلى التنظيم.

-الحاجة إلى الخبرات الجديدة و التنوع.

-الحاجة إلى النجاح و التقدم الدراسي.

-الحاجة إلى التعبير عن النفس.

-الحاجة إلى المطابقة و نمو القدرات.

-الحاجة إلى التوجيه و الارشاد العلاجي و التربوي و المهني و الاسري.

5-6- الحاجة إلى تحقيق و تأكيد و تحسين الذات: و تتضمن

-الحاجة إلى النمو.

-الحاجة إلى أن يصبح سويا و عاديا.

-الحاجة إلى التغلب على العقبات و العوائق.

-الحاجة إلى العمل نحو هدفه.

-الحاجة إلى معارضة الآخرين.

-الحاجة إلى معرفة الذات.

كما توجد حاجات أخرى مثل:

-الحاجة إلى الترفيه والتسلية.

-الحاجة إلى المال. (صلاح الدين العمرية،2005، ص: 294)

6. مشكلة المراهقة:

تظهر في مرحلة المراهقة العديد من المشكلات كالانحرافات الجنسية وعدم التوافق مع البيئة، وانحرافات الاحداث، وتحدث هذه الانحرافات نتيجة لحرمان المراهق في المنزل والمدرسة من العطف والحنان والرعاية والاشراف وعدم اشباع رغباته، ومن ضعف التوجيه الديني، وكذلك لعدم تنظيم أوقات الفراغ ومن بين هذه المشكلات نجد:

6-1- مشكلة الإصابة بأمراض النمو:

مثل الإصابة بفقر الدم، تقوس الظهر، قصر النظر وغيرها من الامراض وذلك مرجعه أن النمو السريع المتزايد في جسم المراهق يتطلب تغذية كاملة وصحية حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزم لنموه، وفي الغالب مالا يجد المراهق الغذاء الصحي الكامل الذي تتوفر فيه جميع عناصر الغذاء الجيد، ولذلك يصاب ببعض الامراض. أما حالات تقوس الظهر فإنها تنتج من العادات السيئة في ثني الظهر والانحناء أثناء الكتابة والقراءة، ولذلك يجب تنبيه المراهق إلى أضرار هذه العادات ومساعدته على تجنبها. (عبد الرحمٰن العيسوي،2005، ص: 125)

6-2- مشكلة التدخين:

يبدأ التدخين عادة في سن مبكرة تتراوح من بين سن العاشرة والثانية عشر وإذا إستمر الفرد في التدخين لمدة طويلة يصبح النيكوتين جزء من دم ذلك الشخص الامر الذي يجعل الاقلاع عنه في غابة الصعوبة، فالمتتبع للمراهقين في المدارس والمنتزهات والشوارع والاماكن العامة يلاحظ ان التدخين ظاهرة منتشرة على نطاق واسع بين المراهقين، وبناءا على ذلك فإن الحاجة لتطوير البرامج الوقائية والعلاجية لهذه الظاهرة سواء على مستوى البيت او المدرسة او المجتمع بصفة عامة امرا في غاية الأهمية. (صالح محمد علي ابو جادو،2004، ص: 209)

6-3- مشكلة ادمان المخدرات:

وهي مشكلة من أصعب المشكلات التي تهدد الصحة الجسمية والعقلية و النفسية للمراهقين، و يبدأ الادمان عليها كنشاط داخل الجماعة اي جماعة الأقران، و تشير الكتابات العديدة في هذا الصدد ان تدخين المواد المخدرة أمر ليس بغير العادي في اطار بعض جماعات الاقران في المدرسة الثانوية بل و حتى الاعدادية.

وبانتقال المراهق من المدرسة الثانوية إلى الجامعة تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية وتكثر التجمعات واللقاءات التي قد تستخدم فيها هذه المواد، وبالتالي تتزايد حدة المشكلة عما كانت عليه من قبل، وما يحدث من محاولات تجريبية لتدخين بعض العقاقير المخدرة من جانب لم يمارسوها من بدايات مراهقتهم تتطور معهم وقد تصبح سلوكا يسمم حياتهم اليومية سواء على المستوى النفسي، الصحي، الاجتماعي والاخلاقي.

وهذا أمر خطير يتطلب وعيا لسلوك المراهق، لأنه لا يعود بالضرر عليه فحسب بل يتعداه إلى الأسرة والمجتمع. (سامية لطفي الانصاري، 2007)

6-4- مشكلة الكفاية الاجتماعية:

يتعرض بعض المراهقين للنبذ و ذلك ليس راجع إلى ما يعانونه من نقص في شخصياتهم، بل لكون لم تتح لهم الفرصة لتعلم المهارات الاجتماعية التي تسمح لهم بالاندماج في الجماعة.

وليس ثمة شك في ان الفرد اذا رغب في ان يكون موضع تقبل إجتماعي ان يتميز بمجموعة من المهارات الادراكية و القدرة على السيطرة على نوازع اللذة، فما نراه من فشل الزيجات التعيسة يعود إلى عدة اسباب، من بينها عدم تحليهم بالمهارات الاجتماعية او الخجل الذي يصل إلى حالة مرضية غير صحية، كما قد يصل الامر حدوث الاضطراب و المشكلات الانفعالية.(عصام نور، 2006، ص: 143)

6-5- مشكلة التمرد على السلطة الاسرية:

ليس من الضروري في ثورة المراهق وتمرده اي دليل على انحرافه او شذوذه او جنوحه، فالثورة هنا ليس معناها الكره والحقد بل خاصية طبيعية عادية تتميز بها هذه المرحلة، وهي غالبا ما تنصب على اقرب الناس إلى قلب المراهق و احبهم إليه كالأب و الأم و الأقارب، لان هؤلاء هم الذين يحيطونه بالعطف و الرعاية و هذا العطف هو قيد من قيود الأسرة يحاول المراهق ان يكسره لأنه يذكره بأيام الطفولة بما فيها من خضوع و استسلام و تبعية.

وهذه الثورة لا تكون موجهة نحو الخارج فحسب بل تكون موجهة نحو الداخل إلى ذاته، ويتجلى بوضوح في خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي انتقل اليها، والتي تتطلب منه ان يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته، وعند حسن

ظن الآخرين، مع أنه متمسك بالمرحلة السابقة وما تتميز به من عطف ومواقف سهلة، وفي هذا الارتداد يناقض المراهق نفسه لأنه بهذا يتناقض مع الدلائل الجديدة للرجولة، وتتخذ هذه الثورة عدة أشكال منها: ثورة المراهق إذا لم يجد الطعام، نفوذ على اخوته الصغار وبسط السيطرة عليهم. (خليل ميخائيل معوض، 2003)

6-6- المشكلات المدرسية:

تشير المشكلات المدرسية التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدّرسيه و زملائه و مدى تكيفه معهم و بالمواد الدراسية، و المشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي، حيث يفرض الجو المدرسي التعامل مع المدّرسين و المنهاج و واجبات المدرسة و أنظمتها التي تحد من حرية المراهق و حركته، مما يعرض النظام المدرسي إلى التمرد من طرف المراهق، و فشله في إقامة علاقات متوازنة داخل المدرسة و تشمل ما يلي :

-التفكير في الحصول على درجات عالية.

-عدم القدرة على تنظيم الوقت.

-قلق الامتحانات. (سامي ملحم، 2004، ص: 386)

6-7- مشكلات خاصة بالمراهق العربي و الجزائري:

بالإضافة إلى كل المشكلات السابقة الذكر فإن المراهق العربي و الجزائري بشكل خاص يعاني من تداعيات التخلف الفكري و الحضاري، و نقص الوعي الثقافي و التربوي، فمن جهة يضع المجتمع كل آماله في نظام التعليم الحكومي و الذي بدوره يحاول تنشئة المراهق و الطفل -بداية- على النموذج الغربي، فتطبيق نفس المعايير التربوية المستوردة يؤدي الى الوقوع في أخطار جسيمة أقلها إعداد الابناء البيئة غير بيئتهم اجتماعيا و ثقافيا و قبل هذا و ذاك طبيعيا.

"فالمسألة هنا تتعلق بصياغة الانسان و قولبة الاجيال، انه مصير الأمة ذاتها، و استمرارها كيانا مستقلا، بالتعامل مع الآخرين دون أن يندثر أو يشوه أو يفقد هويته بالذوبان في مجتمعات أخرى، أو يؤول إلى حالة من الميوعة و الهوان. (حسن شمسي باشا، 2002، ص: 75)

و من هذا فإن النظام التربوي نفسه يقود المراهق إلى المشكلات الحادة التي تحدثنا عليها من قبل، و من جهة ثانية فإن مجتمعاتنا قد ورثت المحاسن كما ورثت المساوئ و اكثر مساوئها أنها اهملت التربية و غلب عليها طابع التلقائية و العفوية و غياب التخطيط المسطر بأهداف، و للأسف فإن مجتمعاتنا تطيل فترة الطفولة و الاعتماد على الغير حتى لا ينتهي الفرد من الجامعة الا في سن الثالثة و العشرين من العمر، و هو في كل ذلك تابع و عالة على المجتمع

ماليا، ثقافيا و اجتماعيا. ، بل و الادهى ان الآباء ينمون الشعور لدى المراهق بالانهزامية بإحباطه و إذلاله، وليس بمحاولة استيعابه و توجيهه السليم. (عبد المالك حمروش، بدون سنة، ص: 90)

7. المراهق المتمدرس:

7-1 المراهق المتمدرس و الضغط:

أثار موضوع الضغط لدى المراهقين المتمدرسين العديد من الدراسات و البحوث و منها ما توصل إليه الباحث "Frydenberg"فريدنبرق عام (1997م) ان اهتمامات التلميذ في ثلاث فئات، وهي :

1- النجاح الدراسي في الامتحانات.

2- القيام بالعلاقات الاجتماعية (تشمل الأسرة و جماعة الرفاق).

3- القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

و لقد حدد "Jore" (جور) خمس فئات رئيسية للعوامل الضاغطة لدى المراهقين باعتبارها خاصة بالذات و العائلة، والاصدقاء، التفاعل بين الذات و الاصدقاء، التفاعل بين الذات و الأسرة.

و يشير"Dialy" (ديالي) إلى ان العوامل التي تشكلّ ضغطا للمراهقين تشمل المتغيرات البدنية الفيزيولوجية، و الانتقال من مدرسة لأخرى، تغيير العلاقات بالرفاق و الوالدين، الطلاق بين الوالدين و التفكك الاسري، و في النهاية المشاحنات اليومية.

في حصر المراهقين، وجد "Frydenberg"(فريدنبرق) ان مصدر الضغوط لدى المراهقين تتمثل في: درجات المدرسة، تقدير الذات، الصحة البدنية(الهرمونات البيولوجية). (حسين علي فايد، 2005، ص: 198-199)

و تزيد معاناة المراهق المتمدرس، حينما يقترب ميعاد الامتحانات المدرسية، حيث يريدون النجاح و الانتقال الى أعلى مستوى تعليمي، و هنا تظهر مظاهر الضغط و المتمثلة في التوتر و الضيق، و الاضطرابات النفسية و الاجتماعية، كذا السلوك المضاد اجتماعيا. (حسين علي فايد، 2005، ص: 204).

7-2- المراهق المتمدرس و سلوكات العنف:

يعتبر الدخول في مرحلة المراهقة مرحلة هامة للغاية، فالمراهق يجد نفسه في عالم آخر، و هو عالم الكبار، فنجده يلجأ لسلوكات جديدة قصد التكيف، و عادة ما تكون سلوكات عنيفة، خاصة في المجال المدرسي.

أوضحت الدراسات أن مرحلة المراهقة تعتبر من أكثر المراحل عرضة للاضطرابات السلوكية عند التلاميذ المتمدرسين، و للمدرسة دوراً هامًا في حدوث ذلك. ففي هذا الصدد يشير "كازدين Casdin" إلى وجود عوامل تساعد على حدوث الاضطرابات السلوكية للمراهقين، منها العوامل المدرسية، والتي تعد من أبرز العوامل التي تزيد من تعرض هذه الفئة لهذه الانحرافات.

كما أوضح"الحقيل" أن المرحلة الثانوية تعد من أخطر مراحل حياته، حيث يتوقف عليها مسار حياته المستقبلي، سلباً أو إيجاباً، و يذكر "زهران" أن في هذه المرحلة يزداد لدى الفرد الوعي الاجتماعي و الميل إلى العنف، و محاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي، ورغبته في مقاومة السلطة (الحارثي، 2008، ص: 86).

7-3- المراهق المتمدرس و المرحلة الثانوية:

يعاني المراهق في المدرسة الثانوية مجموعة من الأزمات و الصراعات ذلك بسبب دراسته و تفكيره بمستقبله، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من أجل الدخول إلى الثانوية يواجه بضغط و ما يزيد من شدته، ما يعلقه والداه من آمال على الثانوية، لذلك نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق و الصراعات، و السلوك العنيف كما تطلب المدرسة الثانوية من المراهق جهدًا غير قليل من أجل متابعة الدراسة و الانتقال من مستوى تعليمي لآخر. (الرفاعي، 1978، ص: 413).

و لكن يحدث أحياناً أن يقصر التلميذ في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يسعى اليه، فيضطر إلى اعادة السنة في الصف نفسه، أو مواجهة مشكلات الاحباط من جهة، التكيف مع البيئة الجديدة من جهة ثانية. (الرفاعي،1978، ص: 418).

إذاً فمرحلة المراهقة تعتبر أرضاً خصبة تنتشر فيها الاضطرابات النفسية كالضغط و السلوك العنيف، و ذلك كون المراهق في هذه المرحلة عرضةً لتغيرات عديدة، و في مختلف الأعضاء، ما يخلق له ضغوطات و توترات نفسية، ما يتوجب عليه البحث عن وسائل جديدة للتكيف مع كل الاخيرة، فكل العلماء يتفقون بأنها مرحلة صراعات و أزمات نفسية، أصف إلى ذلك المشكلات السلوكية التي تظهر من خلال التصرفات التي تصدر من المراهق المتمدرس داخل المؤسسات التربوية، و هكذا يجد التلميذ المراهق نفسه بحاجة إلى بذل أقصى جهوده لتحقيق أفضل تلاؤم مع متطلبات الواقع الجديد.

8. ممزيات مرحلة المراهقة:

النمو الواضح و المستمر نحو النضج في كافة مظاهر و جوانب الشخصية.

-التقدم نحو النضج الجسمي.

-التقدم نحو النضج الجنسي.

-التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقعيا من قدراته و ذلك من خلال الخبرات و المواقف و الفرص التي يتوافر فيها الكثير من المحكات التي تظهر قدراته و تعرّفه حدودها.

-التقدم نحو النضج الانفعالي و الاستقلال الانفعالي.

-التقدم نحو النضج الاجتماعي و التبطع الاجتماعي و اكتساب المعايير السلوكية و تحمل المسؤولية و تكوين علاقات و اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم و المهنة و الزواج.

-تحمل مسؤولية توجه الذات و ذلك بتعرف المراهق على قدراته و امكانياته.

-اتخاذ فلسفة في الحياة ومواجهة نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل. (زهران،1986، ص: 289)

خلاصة الفصل:

يمكن القول من خلال عرضنا لهذا الفصل ان لمرحلة المراهقة تأثير كبير على تغير سلوكات المراهقين و التأثير على انفعالاتهم، فعلى الرغم من التغيرات الرئيسية للمراهقة عامة لدى الجميع الا النتائج تأتي على قدر التباين، و ذلك لأن الآثار السيكولوجية للتغيرات البيولوجية و المعرفية و الاجتماعية لمرحلة المراهقة تتشكل من خلال البيئة التي تحدث فيها هذه التغيرات، كما تعد هذه المرحلة مرحلة حساسة تنتشر فيها الاضطرابات النفسية كالضغط و سلوك العنف، نتيجة للتغيرات العديدة كتغير مختلف الاعضاء ما يخلق له هذه التوترات النفسية، ما يتوجب عليه البحث عن وسائل جديدة لتطوير ذاته و التكيف مع كل الاخيرة. أضف إلى ذلك المشكلات السلوكية التي تظهر من خلال التصرفات لدى المراهق المتمدرس داخل المؤسسات التربوية، وهكذا يجد نفسه التلميذ المراهق نفسه بحاجة إلى بذل أقصى جهوده لتحقيق أفضل تلاؤم مع متطلبات الواقع الجديد.

الجانب الميداني

الفصل الرابع
الطرق المنهجية للدراسة

- تمهيد
1- الدراسة الاستطلاعية
2- منهج الدراسة
3- أدوات الدراسة
4- مجتمع وعينة الدراسة
5- الأساليب الإحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة الى مؤشرات الصحة النفسية والمراهقة وإطارهما النظري والذي كان أساس قاعدي للدراسة الميدانية يكمله الجانب الميداني الذي بدوره يعد من أهم خطوات البحث العلمي، وإذا كان الجانب النظري هو بمثابة المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق الخاصة بمتغيرات الدراسة، فإن الجانب المدياني هو الذي يثبت أو ينفي صحة هذه الحقائق

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أحد أنواع البحوث العلمية التي يقوم الباحث العلمي باستخدامها لكي يعمل على تنفيذ الدراسة الميدانية وعادة ما يستعين بها الباحث العلمي حين لا يملك معرفة كاملة عن الموضوع، لذا تساعده في تزويد معرفته و تجعله أكثر تعمقا في موضوع دراسته و بالتالي يصبح ملما بجميع جوانبها، كما يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية بمثابة نقطة الانطلاق للبحث العلمي بجميع أجزائه النظرية التطبيقية و (العلمية)، فهي تعتبر السنة الأولى للدراسة الميدانية و التي تعمل على تعزيز ثقة الباحث العلمي و استمراره في الدراسة.

2.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريق إجراءه.
- تحديد العينة و معرفة الأجواء المحيطة بها و مختلف ظروفها.
- تحديد الوقت الكافي لتطبيق أداة الدراسة.

3.1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من 40 تلميذ بثانوية 08 ماي 1945 ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة، أختيرو بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة وذلك في شهر ماي 2023.

4.1 أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من عدة محاور كما يلي:

المحور الأول: التوافق الشخصي – الانفعالي.

الرقم	العبارة	معامل الثبات	الصدق
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟	0,48	0.69
02	هل انت متفائل بصفة عامة؟	0,46	0,68
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟	0,49	0.70
04	هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟	0,46	0.68
05	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟	0,43	0.66
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟	0,48	0.69
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟	0,50	0.70
08	هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟	0,47	0,68
09	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟	0,44	0.66
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟	0,48	0.69
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟	0,42	0,64
12	هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟	0,43	0,66

13	هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟	0,42	0.64
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟	0,48	0,69
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟	0,46	0.68
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟	0,46	0,68
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآلخر؟	0,50	0,70
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟	0,49	0,70
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟	0,55	0.74
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت آلخر؟	0,42	0,64

الجدول رقم (1): يوضح نتائج ثبات كل عبارة في المحور التوافق الشخصي – الانفعالي.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات لعبارات المحور الأول التوافق الشخصي – الانفعالي تراوحت مابين (0.55) في العبارة (19) و (0.50) في العبارة (7/17) و (0.49) في العبارة (18) و (0.49) في العبارة (03/18) و (0.48) في العبارة (6/10/14) و (0.47) في العبارة (8) و (0.46) في العبارة (2/4/15/16) و (0.44) في العبارة (9) و (0.43) في العبارة (12) و (0.42) في العبارة (11/13/20) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق الشخصي – الانفعالي.

2- المحور الثاني: التوافق الصحي.

الجدول رقم (2): يوضح نتائج ثبات كل عبارة في محور التوافق الصحي

الرقم	العبارة	معامل الثبات	الصدق
01	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟	0,44	0.66
02	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟	0,47	0.68
03	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟	0,47	0.69
04	هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)	0,43	0.65
05	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟	0,44	0,66
06	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟	0,50	0,71
07	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟	0,50	0.70
08	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟	0,51	0.71
09	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟	0,46	0.67
10	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟	0,50	0.71
11	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟	0,44	0,70

12	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟	0,43	0,66
13	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟	0,46	0.68
14	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟	0,47	0,68
15	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟	0,44	0.66
16	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟	0,47	0,68
17	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟	0,42	0,64
18	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكالم؟	0,43	0,66
19	هل تعاني من أمساك (أو اسهال) كثرا؟	0,44	0,66
20	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟	0,46	0.67

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات لعبارات المحور الثاني التوافق الصحي أنها تراوحت مابين (0.51) في العبارة (8) و (0.50) في العبارة (6/10) و (0.47) في العبارة (2/3/14/16) و (0.46) في العبارة (9/13) و (0.44) في العبارة (5/11/15) و (0.43) في العبارة (4/12/18) و (0.42) في العبارة (17) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق الصحي

3- المحور الثالث: التوافق الأسري

الجدول رقم (3): يوضح نتائج ثبات كل عبارة في محور التوافق الأسري

الرقم	العبارة	معامل الثبات	الصدق
01	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟	0,38	0.61
02	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع اسرتك؟	0,44	0.66
03	هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟	0,50	0.71
04	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في اسرتك؟	0,47	0.69
05	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟	0,43	0.65
06	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع اسرتك؟	0,48	0,69
07	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من اسرتك؟	0,46	0.67
08	هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك؟	0,46	0.67
09	هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها وأحزانها؟	0,42	0.64
10	هل تشعر أن علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة؟	0,44	0.67
11	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟	0,43	0,66
12	هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية (والثقافية)؟	0,48	0.69

13	هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟	0,44	0.66
14	هل افراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟	0,44	0.67
15	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟	0,50	0.71
16	هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها؟	0,47	0,68
17	هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك ؟	0,46	0,68
18	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟	0,43	0,66
19	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟	0,38	0.61
20	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟	0,42	0,64

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات لعبارات المحور الثالث التوافق الاسري أنها تراوحت مابين (0.50) في العبارة (3/15) و (0.48) في العبارة (6/12) و (0.47) في العبارة (4/16) و (0.46) في العبارة (7/8/17) و (0.44) في العبارة (2/10/13/14) و (0.43) في العبارة (5/11/18) و (0.42) في العبارة (9/20) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق الاسري.

4- المحور الرابع: التوافق الاجتماعي.

الجدور رقم (4): يوضح نتائج ثبات كل عبارة في محور التوافق الاجتماعي

الرقم	العبارة	معامل الثبات	الصدق
01	هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟	0,50	0.70
02	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟	0,43	0.66
03	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟	0,48	0.69
04	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟	0,40	0.63
05	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟	0,51	0.71
06	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟	0,48	0.69
07	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟	0,50	0.71
08	هل تشعر بالولاء واالنتماء لأصدقائك؟	0,48	0,69
09	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟	0,47	0.68
10	هل تربطك عالقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟	0,43	0.66
11	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟	0,46	0.67
12	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟	0,44	0.67

13	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟	0,49	0.70
14	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟	0,50	0.70
15	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟	0,48	0,69
16	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟	0,44	0.66
17	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟	0,49	0.70
18	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟	0,43	0.66
19	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟	0,43	0,66
20	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟	0,40	0.63

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات لعبارات المحور الأول التوافق الاجتماعي انها تراوحت مابين (0.51) في العبارة (5) و (0.50) في العبارة (1/7/14) و (0.49) في العبارة (13/17) و (0.48) في العبارة (3/8/15) و (0.47) في العبارة (9) و (0.46) في العبارة (11) و (0.44) في العبارة (12/16) و (0.43) في العبارة (2/10/18/19) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق الاجتماعي.

المرجع: لطيفة جماح (2017).

2. منهج الدراسة:

يستعين الباحث في فروع العلم المختلفة بمجموعة من الطرق والأساليب في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة من الميدان وتندرج في تلك الطرق والأساليب ضمن مايعرف بمنهج الدراسة، ولكن مشكلة أو ظاهرة بعض الخصائص التي ترفض الخطوات معينة للبحث فيها وهذا ما يمكن الباحث أن يستخدم عدة مناهج وطرق متكاملة لتحقيق

أهدافه العلمية، فالمنهج هو أسلوب التفكير والعمل الذي يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره، وتحليلها وعرضها ليصل إلى نتائج وحقائق معقولة حول موضوع الدراسة (ربحي وغنيم، 2004، ص: 33).

وبما أن الدراسة الحالية تهتم بمعالجة موضوع مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس وهي ضمن هذا الإطار نحاول التعرف على مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس، كما وتم تبني المنهج الوصفي الذي كان أكثر ملائمة للاستكشاف والتنبؤ، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، ص: 57).

3. أدوات الدراسة:

هي الوسائل المتبعة من قبل الباحث العلمي للحصول على المعلومات و البيانات الذي يريدها، ومن ثم تبويبها وتحليلها باستخدام الطريقة الملائمة للتحليل الإحصائي، و الوصول إلى النتائج النهائية التي تمكنه من استخدامها في البحث العلمي، و يعتمد اختيار أداة الدراسة المناسبة للبحث العلمي على نوع البحث، ومنهجه وطبيعة المعلومات و المشاكل الذي يحتويها البحث.

تع اعتماد مقياس التوافق النفسي من اعداد زينب محمود شقير (2003) حيث يتكون من (80 عبارة) موزعة على أربعة محاور المحور الأول يتعلق بالتوافق الشخصي الانفعالي، أما المحور الثاني يتعلق بالتوافق الصحي، والمحور الثالث يتعلق بالتوافق الأسري، أما المحور الرابع يتعلق بالتوافق الاجتماعي.

يعرف الصدق بأنه الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من أجله. (محمد وآخرون، 1999، ص: 133).

هو يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس و يحسب وفق المعادلة التالية:

معامل الصدق = معامل الثبات (السيد فؤاد، 1979، ص: 553).

يعني بالثبات إلى أي درجة يعطي المقياس أو الاختبار درجات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها وما هو مستوى الارتباط بين درجات القياس و درجات استخدامه المتكررة على ذات العينة (خضر 2004، ص: 129).

ألفا كرونباخ: نستخدم هذه الطريقة في ثبات البنود الموضوعية و العير موضوعية لتحقق من الاتساق الداخلي لدرجات الاختبار المستخدم (كماش 2016، ص: 255)

تم اختبار المقياس من خلال توزيع الاستمارات بطريقة عشوائية كما ويتم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس وتم كذلك حساب معامل الارتباط قبل التصحيح وتصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون وكانت النتيجة في الجدولين الآتيين:

معامل الثبات للمقياس اكلي:

الفا كرونباخ	عدد العبارات
0,67	**80**

الجدول رقم (5): يوضح نتائج ثبات للمقياس الكلي.

نتائج معامل الارتباط للميقاس الكلي:

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون	عدد أفراد العينة
0,64	**0,78**	**40**

الجدول رقم (6): يوضح نتائج معامل الارتباط للمقياس الكلي.

يتبين من خلال الجدولين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ وصلت (0.67)، أما بالنسبة الى معامل الارتباط قبل التصحيح فقد بلغت (0.64)، وتصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0.78) وهي كلها قيم تطمئن على ثبات نتائج الأداة.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

يشير معنى الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (امد بن مرسلي، 2005، ص44).

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ ثانوية 08 ماي 1945 ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة، والبالغ عددهم 40 تلميذ.

1.4 خصائص عينة الدراسة:

حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية

ذكور	14	35%
إناث	26	65%
المجموع	40	100%

الجدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، نلاحظ أن (14) من أفراد العينة ذكور وبنسبة بلغت 35%، أما الإناث فبلغ عددهم (16) بنسبة بلغت 65%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

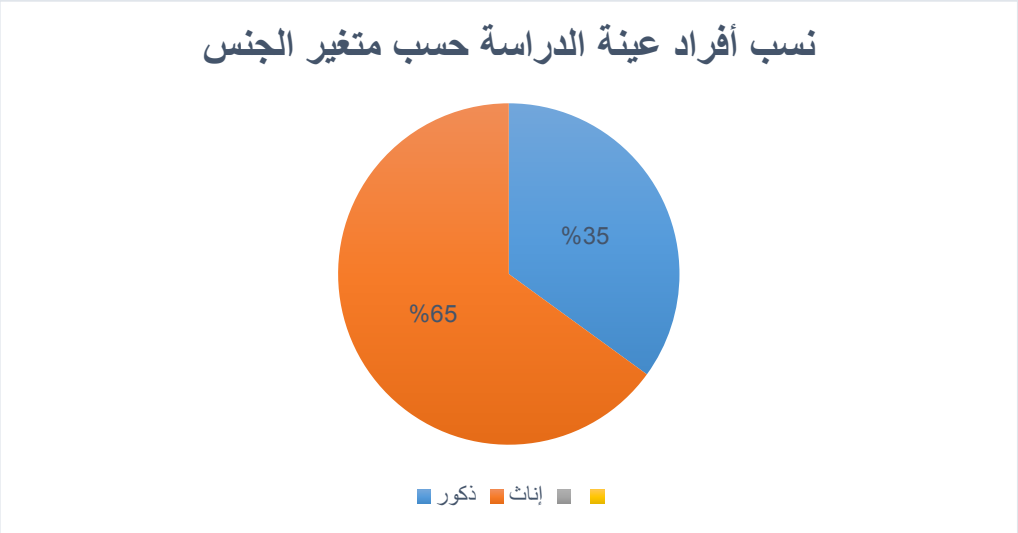

الشكل رقم (1): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

حسب متغير التخصص

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
علمي	21	52%
أدبي	19	48%
المجموع	40	100%

الجدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40) فردا، نلاحظ أن (21) من أفراد العينة علميين بسنبة بلغت 52%، أما الأدبيين فبلغ عددهم (19) بنسبة بلغت 48%، وهذا مايوضحه الشكل التالي:

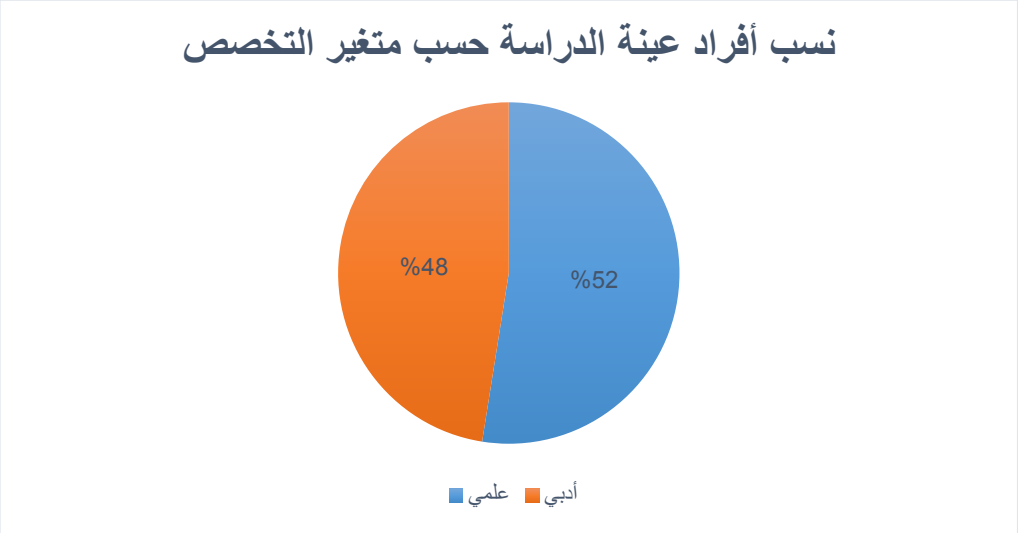

الشكل رقم (2): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

5. الأساليب الإحصائية:

1- التكرارات والنسب المئوية

2- المتوسط الحسابي والانحرف المعياري.

3- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

4- حساب معامل الارتباط.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض الخطوات والإجراءات المنهجية لتحقيق أغراض الدراسة ميدانيا، حيث تناولنا فيه أولا الدراسة الاستطلاعية والتي هي أساس الدراسة الميدانية، وذلك للتعرف أكثر على متغيرات الدراسة، وكذلك لتطبيق أداة الدراسة من خلال حساب صدقها وثباتها، وبعدها تم التطرق للدراسة الأساسية، حيث تم تحديد المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي، ثم تم عرض أداة الدراسة المتمثلة في المقياس، بعدها تحديد المجتمع وعينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ ثانوية 08 ماي 1945 ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة، وتم عرض الأساليب الإحصائية المتبعة وقد شكلت هذه العناصر سندا منهجيا في معالجة الموضوع ميدانيا، كما يعتبر بمثابة المرور إلى المرحلة الأخيرة من البحث الميداني والمتمثلة في تحليل ومناقشة النتائج وهذا ماسنعرفه في الفصل الخامس.

الفصل الخامس
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- تحليل ومناقشة النتائج

- خلاصة الفصل

تمهيد

بعد ان تناولنا في الفصل السابق الجانب الميداني للخطوات المنهجية التي اتبعتها الدراسة فإن غاية البحث العلمي هو تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيا التي تم تبنيها وطرحها من الباحث وعليه سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلنا إليها وهذا انطلاقا من عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها ومناقشتها في ضوء فرضيا الدراسة بدءا بالفرضية الأولى إلى غاية الفرضية الثالثة.

1. عرض نتائج الدراسة

1.1 عرض نتائج الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي. والجدول التالي يوضح ذلك:

المقياس	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المقياس الكلي للتوافق النفسي	0,123	30	0,200	0,952	30	0,195	غير دال

جدول رقم (9): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناءا على قيمة إختبار كولموغروف سميرنوف، أن البيانات جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي فإن بيانات المحور تتوزع توزيعا طبيعيا وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحائية البرامترية في معالجة فرضيات الدراسة الحالية وهذا مايوضحه الشكل التالي:

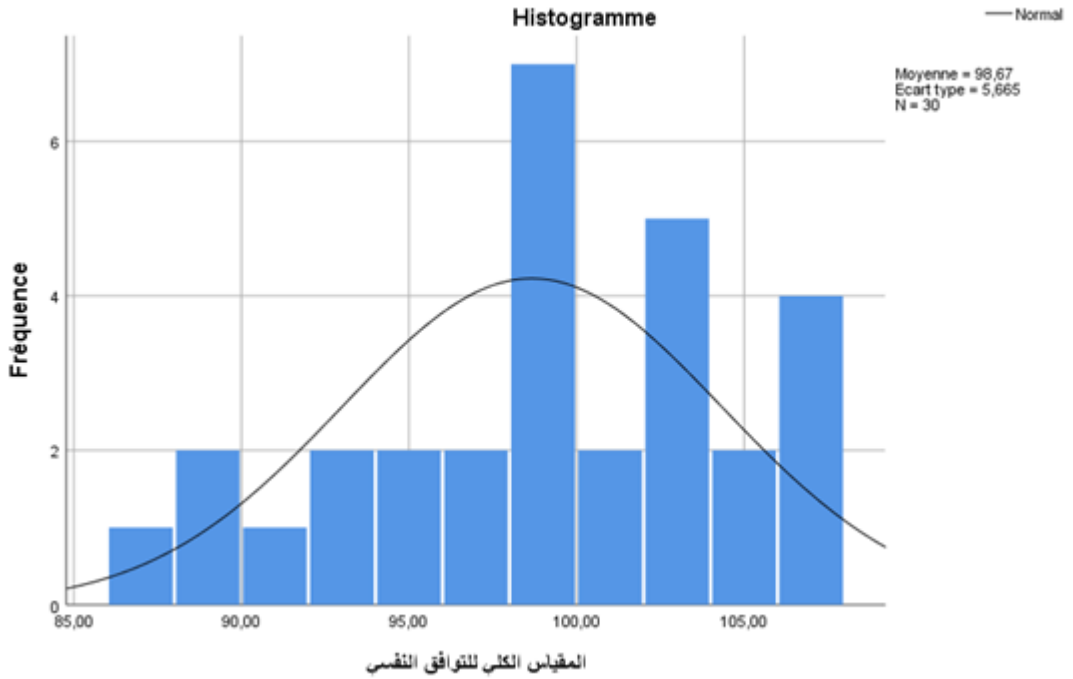

الشكل رقم (3): يوضح المقياس الكلي للتوافق النفسي.

2.1 عرض نتائج الفرضيات:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

أ: بالنسبة لعبارات المحور الأول (التوافق الشخصي – الانفعالي).

الرقم	عبارات استبيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟	40	2,566	0,504	[2.34-3]	عالي	7
02	هل انت متفائل بصفة عامة؟	40	2,033	0,850	[1.67-2.33]	متوسط	14
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟	40	2,666	0,546	[2.34-3]	عالي	4

04	هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟	40	2,366	0,668	[2.34-3]	عالي	6
05	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟	40	2,033	0,808	[1.67-2.33]	متوسط	15
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟	40	2,733	0,583	[2.34-3]	عالي	13
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟	40	2,633	0,668	[2.34-3]	عالي	5
08	هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟	40	2,600	0,563	[2.34-3]	عالي	6
09	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟	40	1,800	0,805	[1.67-2.33]	متوسط	19
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟	40	1,866	0,937	[1.67-2.33]	متوسط	18
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟	40	2,366	0,764	[2.34-3]	عالي	12
12	هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟	40	2,433	0,817	[2.34-3]	عالي	10
13	هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟	40	1,733	0,944	[1.67-2.33]	متوسط	20
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟	40	2,533	0,776	[2.34-3]	عالي	9

15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟	40	2,700	0,651	[2.34-3]	عالي	3
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟	40	2,300	0,876	[1.67-2.33]	متوسط	9
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآلخر؟	40	2,033	0,850	[1.67-2.33]	متوسط	16
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟	40	2,833	0,379	[2.34-3]	عالي	1
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟	40	1,900	0,758	[1.67-2.33]	متوسط	17
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت آلخر؟	40	2,566	0,678	[2.34-3]	عالي	8

جدول رقم (10): يوضح ترتيب عبارات المحول الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول (التوافق الشخصي – الانفعالي)، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين عالية ومتوسطة، وبالنسبة للعبارات العالية التي تنتمي إلى المجال العالي (3-2.43) نجده في العبارات (20-18-15-14-12-11-8-7-6-4-3-1) حيث تراوحت المتوساطت الحسابية للعبارات العالية بين (2.833) في العبارة رقم (18) والتي نصت على (هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟) و (2.366) في العبارة رقم (11) (هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟).

أما بالنسبة للعبارات المتوسطة التي تنتمي إلى المجال (2.33-1.67)، نجده في العبارات (19-17-16-13-10-9-5-2) تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين (2.30) في العبارة رقم (16) والتي نصت على (هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟) و (1.733) في العبارة رقم (13) والتي تنصت على (هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟)

المحور الاول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	30	**2,300**	**2.334**	**1,932**	**29**	**21,300**	**60,371**	**,000**	دال عند (0.05)	[1.67-2.33] المجال متوسط

الجدول رقم (11): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري للتوافق الشخصي الانفعالي.

بعد استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمحور التوافق الشخصي الانفعالي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الثاني بلغ (2.33) درجة، و بانحراف معياري قدره (1.93) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق المحسوب والمتوسط النظري البالغ (2.30) درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ (0.03) درجة و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كل الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (60,371) و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) ، كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [1.67-2.33] أي المجال المتوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 0.5%.

ب: بالنسبة لعبارات المحور الثاني (التوافق الصحي).

تم ترتيب عبارات المحول الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافية المعيارية لاستجابات أفراد العينة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الرقم	عبارات استبيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
01	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟	40	2,400	0,498	[2.34-3]	عالي	13
02	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟	40	2,300	0,876	[1.67-2.33]	متوسط	18
03	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟	40	2,433	0,817	[2.34-3]	عالي	10
04	هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)	40	2,600	0,674	[2.34-3]	عالي	6
05	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟	40	2,333	0,884	[1.67-2.33]	متوسط	16
06	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟	40	2,366	0,808	[2.34-3]	عالي	15
07	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة	40	1,733	0,944	[1.67-2.33]	متوسط	20

	جيدة؟						
08	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟	40	2,400	0,855	[2.34-3]	عالي	12
09	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين) ؟	40	2,433	0,817	[2.34-3]	عالي	11
10	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟	40	2,366	0,764	[2.34-3]	عالي	14
11	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟	40	2,633	0,668	[2.34-3]	عالي	5
12	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟	40	2,600	0,563	[2.34-3]	عالي	7
13	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟	40	2,666	0,546	[2.34-3]	عالي	4
14	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟	40	2,766	0,504	[2.34-3]	عالي	3
15	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟	40	1,900	0,758	[1.67-2.33]	متوسط	19

16	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟	40	2,566	0,678	[2.34-3]	عالي	9
17	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟	40	2,800	0,484	[2.34-3]	عالي	2
18	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكالم؟	40	2,600	0,621	[2.34-3]	عالي	8
19	هل تعاني من أمساك (أو اسهال) كثيرا؟	40	2,300	0,876	[1.67-2.33]	متوسط	17
20	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟	40	2,966	0,182	[2.34-3]	عالي	1

جدول رقم (12): يوضح ترتيب عبارات المحول الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التوافق الصحي)، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين عالية ومتوسطة، وبالنسبة للعبارات العالية التي تنتمي إلى المجال العالي (3-2.43) نجده في العبارات (20-18-17-16-14-13-12-11-10-9-8-6-4-3-1) حيث تراوحت المتوساطت الحسابية للعبارات العالية بين (2.966) في العبارة رقم (20) والتي نصت على (هل تشعر بالنسيان أو عدم القدرة على التركيز من وقت لآخر؟) و (2.36) في العبارة رقم (6) (هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الاصابة بالمرض؟).

أما بالنسبة للعبارات المتوسطة التي تنتمي إلى المجال (2.33-1.67)، نجده في العبارات (19-5-2) تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين (2.33) في العبارة رقم (5) والتي نصت على (هل تساعدك صحتك

على مزاولة الاعمال بنجاح؟) و (1.733) في العبارة رقم (7) والتي تنصت على (هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟)

المحور الاول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	30	**2,366**	**2,458**	**3,123**	29	**21,366**	**37,465**	**,000**	دال عند (0.05)	[2.34-3] المجال عالي

الجدول رقم (13): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري للتوافق الصحي.

بعد استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمحور التوافق الصحي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الثاني بلغ (2.45) درجة، و بانحراف معياري قدره (3.12) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق المحسوب والمتوسط النظري البالغ (2.36) درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ (0.12) درجة و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كل الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (37.465) و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) ، كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [2,34-3] أي المجال العالي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95%مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 0.5%.

ج: بالنسبة لعبارات المحور الثالث (التوافق الأسري).

تم ترتيب عبارات المحول الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافية المعيارية لاستجابات أفراد العينة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الرقم	عبارات استبيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
01	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟	40	2,766	0,504	[2.34-3]	عالي	7

02	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع اسرتك؟	40	2,766	0,504	[2.34-3]	عالي	8
03	هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟	40	2,900	0,305	[2.34-3]	عالي	3
04	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في اسرتك؟	40	2,766	0,504	[2.34-3]	عالي	9
05	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟	40	2,833	0,379	[2.34-3]	عالي	6
06	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع اسرتك؟	40	2,866	0,434	[2.34-3]	عالي	4
07	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من اسرتك؟	40	2,933	0,253	[2.34-3]	عالي	2
08	هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك؟	40	2,533	0,776	[2.34-3]	عالي	14
09	هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها وأحزانها؟	40	2,700	0,651	[2.34-3]	عالي	11
10	هل تشعر أن علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة؟	40	2,966	0,182	[2.34-3]	عالي	1

11	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟	40	2,566	0,678	[2.34-3]	عالي	13
12	هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية (والثقافية)؟	40	2,300	0,876	[1.67-2.33]	متوسط	16
13	هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟	40	2,400	0,855	[2.34-3]	عالي	15
14	هل افراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟	40	1,733	0,944	[1.67-2.33]	متوسط	20
15	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟	40	2,766	0,504	[2.34-3]	عالي	10
16	هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها؟	40	2,600	0,563	[2.34-3]	عالي	12
17	هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك ؟	40	2,300	0,876	[1.67-2.33]	متوسط	17
18	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟	40	1,866	0,937	[1.67-2.33]	متوسط	18

19	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟	40	1,800	0,805	[1.67-2.33]	متوسط	19
20	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟	40	2,866	0,434	[2.34-3]	عالي	5

جدول رقم (14): يوضح ترتيب عبارات المحول الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (التوافق الأسري)، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين عالية ومتوسطة، وبالنسبة للعبارات العالية التي تنتمي إلى المجال العالي (3-2.43) نجده في العبارات (15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1) حيث تراوحت المتوساطت الحسابية للعبارات العالية بين (2.966) في العبارة رقم (10) والتي نصت على (هل تشعر أن علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة؟) و (2.40) في العبارة رقم (13) (هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟).

أما بالنسبة للعبارات المتوسطة التي تنتمي إلى المجال (2.33-1.67)، نجده في العبارات (20-19-18-17-16) تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين (2.30) في العبارة رقم (12) والتي نصت على (هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية والثقافية؟) و (1.733) في العبارة رقم (14) والتي تنصت على (هل افراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟)

المحور الاول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	30	**2,033**	**2,561**	**2,858**	**29**	**26,033**	**49,882**	**,000**	دال عند (0.05)	[2.34-3] المجال عالي

الجدول رقم (15): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري للتوافق الأسري

بعد استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمحور التوافق الاسري ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الثالث بلغ (2.56) درجة، و بانحراف معياري قدره (2.85) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق المحسوب والمتوسط النظري البالغ (2.03) درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ (0.53) درجة و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كل الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (49.882) و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) ، كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [1.67-2.33] أي المجال المتوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 0.5%.

د: بالنسبة لعبارات المحور الرابع (التوافق الاجتماعي).

تم ترتيب عبارات المحول الرابع حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافية المعيارية لاستجابات أفراد العينة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الرقم	عبارات استبيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
01	هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية	40	2,366	0,718	[2.34-3]	عالي	14

	والترويحية مع الآخرين؟						
02	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟	40	2,366	0,668	[2.34-3]	عالي	15
03	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟	40	1,900	0,758	[1.67-2.33]	متوسط	19
04	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟	40	2,566	0,678	[2.34-3]	عالي	7
05	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟	40	2,400	0,770	[2.34-3]	عالي	12
06	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟	40	2,633	0,614	[2.34-3]	عالي	5
07	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟	40	2,800	0,484	[2.34-3]	عالي	4
08	هل تشعر بالولاء واالنتماء لأصدقائك؟	40	2,600	0,621	[2.34-3]	عالي	6
09	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟	40	2,300	0,876	[1.67-2.33]	متوسط	17
10	هل تربطك عالقات طيبة مع الزملاء	40	2,033	0,850	[1.67-2.33]	متوسط	18

	وتحرص على ارضائهم؟						
11	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟	40	2,566	0,678	[2.34-3]	عالي	8
12	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟	40	2,366	0,718	[2.34-3]	عالي	16
13	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟	40	1,800	0,805	[1.67-2.33]	متوسط	20
14	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟	40	2,966	0,182	[2.34-3]	عالي	1
15	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟	40	2,533	0,776	[2.34-3]	عالي	10
16	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟	40	2,933	0,253	[2.34-3]	عالي	2
17	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟	40	2,833	0,379	[2.34-3]	عالي	3

18	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟	40	2,400	0,855	[2.34-3]	عالي	13
19	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟	40	2,433	0,817	[2.34-3]	عالي	11
20	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟	40	2,566	0,678	[2.34-3]	عالي	9

جدول رقم (16): يوضح ترتيب عبارات المحول الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (التوافق الاجتماعي)، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين عالية ومتوسطة، وبالنسبة للعبارات العالية التي تنتمي إلى المجال العالي (3-2.43) نجده في العبارات (20-19-18-17-16-15-14-12-11-8-7-6-5-4-2-1) حيث تراوحت المتوساطت الحسابية للعبارات العالية بين (2.96) في العبارة رقم (14) والتي نصت على (هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟) و (2.36) في العبارة رقم (12) (هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟).

أما بالنسبة للعبارات المتوسطة التي تنتمي إلى المجال (2.33-1.67)، نجده في العبارات (13-10-9-3) تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين (2.30) في العبارة رقم (9) والتي نصت على (هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟) و (1.80) في العبارة رقم (13) والتي تنصت على (هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟)

المحور الاول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	30	**2,966**	2.468	**3,264**	**29**	**21,966**	**36,861**	**0,000**	دال عند (0.05)	[2.34-3] المجال عالي

الجدول رقم (17): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري للتوافق الشخصي الانفعالي

بعد استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمحور التوافق الشخصي الانفعالي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في المحور الثاني بلغ (2.46) درجة، و بانحراف معياري قدره (3.26) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق المحسوب والمتوسط النظري البالغ (2.96) درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ (0.5) درجة و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كل الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (36.861) و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) ، كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [1.67-2.33] أي المجال المتوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 0.5%.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة لعينتين متراطبتين والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد عينة محاور الاستبيان والمتوسط النظري لهم، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	انثى	26	**99.409**	**5,586**	**-1,199**	**28**	**0,240**	غير دال عند 0.05
	ذكر	14	**96.625**	**5,730**				

جدول رقم (18) يوضح نتائج اختبار "t" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية، حيث جاءت الفروق طفيفة ودالة إحصائيا بمستوى دلالة (0.240) وهي أقل من (0.05) ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية التي تقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير االتخصص، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة لعينتين مترابطتين والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد عينة محاور المقياس والمتوسط النظري لهم، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	علمي	21	**99.125**	**6.561**	**0.467**	**28**	**0.644**	دالة عند 0.01
	أدبي	19	**98.142**	**4.621**				

جدول رقم (19) يوضح نتائج اختبار "t" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي تبعا لمتغير التخصص.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية، حيث جاءت الفروق طفيفة ودالة إحصائيا بمستوى دلالة (0.644) وهي أكبر من (0.05) ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية التي

تقول بأنه توجد فروق ذات الدلالة إحصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير التخصص.

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1- مناقشة الفرضيات الفرعية:

1-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس.

حيث توصلنا الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمتدرس تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة علي الحياني (2013) التي أشارت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس وقد ارجع ذلك إلى طبيعة المجتمع السائد في الدراسة.

وقد يعود عدم وجود فروق بين الجنسين إلى انتماء أفراد العينة لنفس المنطقة ونفس البيئة الثقافية التي تحوي نفس العادات والتقاليد وحتى طريقة التفكير، وكذلك تعرضهم لنفس الضغوط حيث أصبح لايوجد فرق بين الجنسين، وهذا مايدل على مظاهر سلوكية محددة مثل عدم التوافق الاسري والاجتماعي والانفعالي وغيرها.

وقد يرجع السبب لكون التلاميذ من كلى الجنسين ينتمون لمرحلة المراهقة فهي المرحلة التي تعد من المراحل الحرجة في حياة الفرد التي تحدث فيها تغيرات جسمية وفسيولوجية ينتج عنها توترات وتكثر فيها الاضطرابات النفسية والمشاكل الاسرية والاجتماعية، وهي المرحلة المخيفة للأباء والمعلمين مما يجعلهم أكثر صرامة للتلاميذ وبالمقابل يشعر التلاميذ بضيق وهذا ما يقود الى عدم التوافق الاسري والصحي.

1-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي). وبهذا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير التخصص.

وقد أتفقت هذه بدراسة بردان علي الحياني (2013) حيث أشارت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تبعا لمتغير التخصص (علمي، أدبي) ويعزوا الباحث في هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة يتعرضون لنفس الخبرات الدراسية والظروف الاجتماعية.

وقد نرجع عدم وجود فروق إلى كون التلاميذ ينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية، ووجودهم في نفس المرحلة الدراسية، ونظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي فقد تلاشت فكرة الاختلاف ما بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي. وقد يعود ذلك لكونهم يتلقون نفس المعاملة والضغوطات داخل الثانويات أو خارجها.

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال تحليل نتائج الفرضيات الفرعية تبين أنه لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي)، وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة انه تتمثل المؤشرات العامة للصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس في التوافق النفسي الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الاسري، التوافق النفسي الاجتماعي.

اتضح من خلال عرض نتائج الفرضية انها قد تحققت حيث أسفرت النتائج عن وجود مؤشرات التوافق الشخصي الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الاسري، التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة فاضل فايزة وسعدون سمية (2017) التي توصلت الى ان مؤشرات الصحة النفسية تتمثل في الشعور بالسعادة مع الآخرين وتحقيق الذات واستغلال القدرات، كما وقال سغموند فرويد أن "معيار الصحة النفسية هو القدرة على الحب والحياة فالإنسان السليم نفسيا هو الذي تمتلك الأنا لديه القدرة على التنظيم والانجاز ويمتلك مدخلا لجميع أجزاء الهو ويكون الأنا و الهو لديه منتميان لبعضهما ولا يمكن فصلهما عمليا عن بعضهما في حالة الصحة ، ويشكل الأنا الأجزاء الواعية و العقلانية من الشخص في حين تتجمع الدوافع و الغرائز اللاشعورية في الهو حيث تتمرد و و تنشق في حالة العصاب (الاضطراب النفسي) وتكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة، وقال السلوكيون أيضا ان "الإنسان المتمتع بصحة نفسية سليمة هو القادر على اكتساب عادات مناسبة يستطيع من خلالها أن يتعامل مع الآخرين ، و تمكنه من اتخاذ قرارات مناسبة في مختلف المواقف الحاسمة ومحور هذه النظرية هو أن تشكل سلوك الإنسان يخضع لعملية التعلم من المواقف التي تمر خلال حياته وفقدان الصحة النفسية يحدث في حالة عدم القدرة على استيعاب المواقف الجديدة في حياة الإنسان."

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا النتائج التي توصلنا إليها بعد إجراء الدراسة الميدانية، كما قمنا بمناقشتها في ضوء الدراسات السابقة. حيث تبين لنا عدم وجود فروق في مؤشرات الصحة النفسية لمتغير الجنس ولا لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثانوية، وبالتالي فيتم رفض هذه الفرضيات الفرعية المطروحة، وقبول الفرضية البديلة التي تشير ان المؤشرات العامة للصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس تتمثل في التوافق النفسي الانفعالي والتوافق الصحي والتوافق الأسري وكذالك التوافق النفسي الإجتماعي، وقد بررنا عدم وجود فروق في المؤشرات التي تحكم الصحة النفسية لمتغريات الجنس والتخصص انه كلا الجنسين والتخصصين يمرون بمرحلة المراهقة المتشابهة في اثرها على الافراد، وكذلك التطور العلمي والتكنولوجي ووجودهم جميعا في نفس البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ادى لتلاشي الاختلاف في الخبرات بين الجنسين وكذا بين طلاب تخصصي الآداب والعلوم.

اقتراحات الدراسة:

استنادا الى النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإن الباحث يقترح مايلي:

1- الاهتمام بالبيئة المدرسية من خلال توفير احتياجات المراهق وذلك بمراعاة متطلبات كل مرحلة عمرية.

2- اجراء دراسات حول مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس.

3- إجراء المزيد من الدراسات حول مؤشرات الصحة النفسية وربطها بمتغيرات أخرى.

4- إجراء دراسات بنفس متغيرات الدراسة لكن على مراحل عمرية أخرى (أطفال، الراشد، شيوخ....)

5- مرافقة المراهق في مشوراه الدراسي.

6- انشاء خلية الاستماع للمراهقين المتمدرسين.

7- تصميم برامج ارشادية وتحسيسية للتكفل بالمراهق المتمدرس داخل البيئة المدرسية.

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع "مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس" تم التركيز على الصحة النفسية بصفة عامة وتعرفنا على أهم مؤشراتها، كما خصصنا فصلا تعرفنا فيه على المراهق وخصائصه وتطرقنا للمراهق المتمدرس وذلك لابراز أهم جوانبه والمؤثرات المساهمة في شخصيته، وهذا ما قادنا إلى الإهتمام والبحث عن المؤشرات العامة للصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس، وحول وجود فروق في مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس نعزيها لمتغير "الجنس" ومتغير "التخصص الدراسي"، ومن خلال دراستنا هذه وحسب تحليل النتائج المتوصل اليها، نجد بأنه لا توجد فروق في مؤشرات الصحة النفسية بين الجنسين "ذكور اناث" و التخصص "علمي اداب . "وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه تتمثل المؤشرات العامة للصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس في التوافق النفسي الإنفعالي والتوافق الصحي والتوافق الأسري والتوافق النفسي الإجتماعي. كما ويمكن ان نلاحظ بعض المشكلات السلوكية لدى بعض المراهقين المتمدرسين في المؤسسات التربوية والتي تتمثل في الإدمان والعدوانية الذين يحتاجون للتكفل. وهذا مايقودنا الى التساؤل الآتي:

ماهي اهم المشكلات السلوكية التي يمكن ملاحظتها لدى المراهق المتمدرس في المؤسسات التربوية وماهي اهم الطرق التي يمكن التكفل بها لتجنب المراهق المتمدرس الوقوع في مخاطر الإدمان او العدوانية؟

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب

1- أحمد، حسن صالح وآخرون (2002): الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية، مركز الاسنكندرية، مصر.

2- ابن المنظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن أكرم (2004): لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت.

3- ابراهيم وجيه محمود (1981)، المراهقة خصائصها و مشكلاتها، دار المعارف، مصر.

4- عبد الرحمان العيسوي (2005): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار الفكر العربي، لبنان.

5- حسين علي فايد (2005): علم النفس العام رؤية معاصرة، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، مصر.

6- نور عصام (2006): علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.

7- حامد عبد السلام زهران (2005): علم النفس و الطفولة و المراهقة، ط5، جامعة غين شمس، مصر.

8- حامد عبد السلام زهران (1995)، علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة، ط5، عالم الكتاب، القاهرة.

9- عوض (1994): مدخل إلى علم النفس النمو الطفولة و المراهقة و الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

10- ايناس خليفة (2005): مراحل النمو تطوره و رعايته، ط1، دار مجدلاوي للنشر، لبنان.

11- صلاح الدين العمرية (2005): علم النفس النمو، عمان، مكتب المجتمع العربي، الأردن.

12- الحقي، عبد المنعم (2005): موسوعة عالم علم النفس، بيروت.

13- صالح محمد علي ابو كادو (2004): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط4، دار المسيرة للنشر و التوزيع، بيروت.

14- خليل ميخائيل عوض (2003): سيكولوجية النمو في الطفولة و المراهقة، شركة جلال للطباعة، الإسكندرية.

15- سامي ملحم (2004): القياس النفسي و التقويم في التربية و علم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان.

16- نعيم الرفاعي (1978): الصحة النفسية، ط5، دار العلمية للنشر و التوزيع، دمشق.

17- سامية لطفي الانصاري (2007): الصحة النفسية و المدرسية للطفل، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

18- حسان شمسي باشا (2002): وصايا طبيب، الدار الشامية، دمشق.

19- محي الدين مختار (1982): محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

20- محمد رضا بشير و آخرون (2004): تربية الناشئ المسلم بين المخاطر و الآمال، دار ابن حزم، القاهرة.

21- عصام فريد عبد العزيز محمد (2009): المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين و أثر الارشاد النفسي في تعديله، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، مصر.

22- عبد المالك حمروش (دون سنة)، التربية و الشخصية الجزائرية العربية الاسلامية، مطبعة عمار قرفي، باتنة.

23- حسان شمسي باشا (2002): كيف تربي ابنائك في هذا الزمان، ط2، دار القلم، دمشق.

24- ربحي مصطفى، عيان وغنيم، محمد عثمان (2004): مناهج وأساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

25- محمد سرحان علي، المحمودي (2019): مناهج البحث العلمي، ط2، دار الكتب، الجمهورية اليمنية.

26- محمد زكرياء وآخرون (1999): مبادئ القياسية والتقويم في التربية، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان.

27- السيد فؤاد، البهي (1979): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.

28- خضر متولي (2004): أدوات البحث العلمي وخطة إعداده، ط1، دار الكتاب للحديث، السعودية.

29- كماش يوسف، لازم (2016)، البحث العلمي مناهجه أقسامه، أساليبه الإحصائية، ط1 دار الدجلة، العراق.

30- أحمد بن مرسلي (2005): مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

31-حامد عبد السلام زهران (2011): الصحة التفسية والعلاج النفسي، ط4، عالم الكتب، القاهرة.

32- صالح حسن احمد الدهاري (2010): مبادئ الصحة النفسية، ط2، دار وائل للنشر، عمان.

33-ومنظمه الصحة العالمية (2005): تعزيز الصحه النفسية، المفاهيم البيانات المستجدة والممارسة ،مكتب الاقليم لشرق المتوسط، القاهرة.

34- عبد الغني صلاح الدين (2000): في الصحة النفسية، ط1، دار الفكر العربي، مصر القاهرة.

35- بطرس حافظ بطرس (2008): التكيف والصحة النفسية للطفل، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.

36- عبد المجيد الخليدي وكمال حسن وهبي (1998): الامراض النفسية والعقلية، ط1، دار الفكر العربي بيروت.

37- الهابط محمد السيد (2003): التكيف والصحه النفسية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الرسائل والاطروحات

1- حمزة فرطاس (2016): العدالة التنظيمية وعلاقتها بالصحة النفسية، رسالة دكتوراه، كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

2- زيد عبد الزايد أحمد الحارثي (2008): اسهام الاعلام التربوي في تحقيق الامن الفكري لدى طلاب مرحلة الثانوية، بمدينة مكة المكرمة، من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس و المشرفين التربويين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الادارة التربوية و التخطيط، المملكة العربية السعودية.

3- لطيفة جماح (2017): تقنين ميقاس التوافق النفسي لزينب محمود شقير على البيئة الجزائرية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

المجلات

1- سامية أبريعم (2011): "الأمن النفسي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد (06)، جامعة ورقلة، الجزائر.

2- رغداء نعيسة (2014): "مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي"، مجلة دمشق، المجلد (30)، العدد (02)، دمشق، سوريا.

الملاحق

ملحق رقم -1-

مقياس التوافق النفسي
إعداد: زينب محمود شقير (2003)

الاسم: السن:

المدرسة: الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

القسم الدراسي: تاريخ إجراء الاختبار:

هل تريد أن تعرف شيئا أكثر عن شخصيتك؟

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك:

*تنطبق تماما * تنطبق أحيانا * لا تنطبق

حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه وكل موقف.

فإذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة.

أجب بوضع عالمة (x) تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقف بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

* معلوماتك سرية للغاية.

شكرا لتعاونك

	العبارة	نعم تنطبق	متردد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي				
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل انت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
12	هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآلخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت آلخر؟			
المحور الثاني: التوافق الصحي				

21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل انت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر والغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في أرسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل (سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكالم؟			

39	هل تعاني من أمساك (أو اسهال) كثرا؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟			
	المحور الثالث: التوافق الأسري			
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع اسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في اسرتك؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع اسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من اسرتك؟			
48	هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟			
52	هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية (والثقافية) ؟			
53	هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل افراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟			
55	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟			
56	هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك ؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟			

59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟			
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟			
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي				
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زمالئك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء واالنتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			

77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ليسانس

الموضوع: - "مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهقة المتمدرس"
- دراسة ميدانية بثانوية 8 ماي 1945 بـ سيدي عيسى - المسيلة -

إعداد الطلبة:

1- حفظ الله سمير شهاب الدين رقم التسجيل: 202035067981
2- دهيمي اسراء رقم التسجيل: 202035070486
3- بن علي شنيتي رقم التسجيل: 191935049542
4- / رقم التسجيل:

القسم: **الشعبة:** التخصص:

إشراف: اسماعيل ماشو **الرتبة:** استاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

أ.د اسماعيل ماشو

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حمیس إبراهیم

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204851700

الصادرة بتاريخ : 2019.07.24 عن دائرة : سيدي عيسى

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس .

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 202035070486

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس. "دراسة ميدانية بثانوية 8 ماي 1945 - سيدي عيسى - المسيلة -

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12/06/2023

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): قط آيت تعلب الحين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207488658

الصادرة بتاريخ : 2022.02.17 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 202035067981

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: مؤشرات الصدمة النفسية لدى الراشد المتمدرس "دراسة ميدانية بثانوية 8 ماي 1945 سيدي عيسى المسيلة"

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12/06/2023

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن علي بشيرة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203372112

الصادرة بتاريخ : 2018/09/09 عن دائرة : مجبل

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 191935079342

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: "مؤشرات الصحة النفسية لدى المراهق المتمدرس" دراسة ميدانية بثانوية 8 ماي 1945 كبيدو عيسى "المسيلة"

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12/06/2023

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.